

جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية
قسم الإعلام و الاتصال



مذكرة مكملة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي

ميدان: علوم إنسانية

شعبة: علوم الإعلام و الاتصال

تخصص: الاتصال الجماهيري و الوسائط الجديدة

مقدمة من طرف:

نصيرة بن فردية

بثينة بوسالم

الموضوع:

التنمر الإلكتروني نحو المرأة الجزائرية عبر مواقع التواصل الاجتماعي

دراسة ميدانية تحليلية من 2019/02/01 إلى 2019/04/30

تاريخ المناقشة 2019/06/25

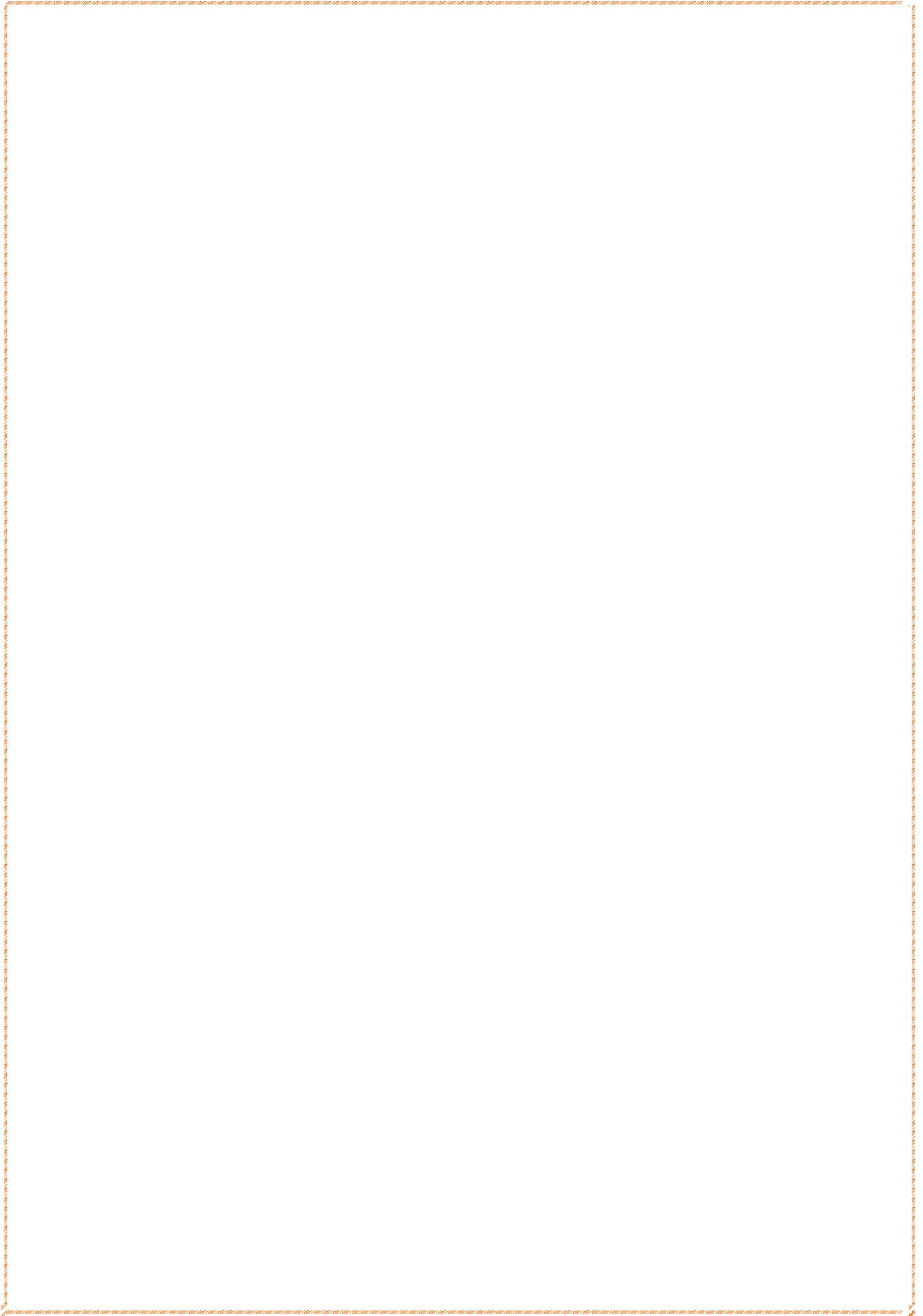
اللجنة المناقشة المكونة من:

الدكتور عبد القادر قندوزجامعة قاصدي مرباحرئيسا

الاستاذة نادية جيتيجامعة قاصدي مرباحمشرفا

لدكتور عبد القادر بودريالةجامعة قاصدي مرباحمناقشا

السنة الجامعية: 2018 / 2019



شكر و تقدير

بسم الله و الحمد لله تعالى حتى يبلغ الحمد منتهاه المستحق الثناء، لسعة كرمه ومدى توفيقه و عظيم رضاء و الصلاة والسلام على الرسول الكريم وعلى آله وصحبه أجمعين يقول صلى الله عليه وسلم: " من لا يشكر الناس لا يشكر الله " من هذا الباب و إعترافنا بفضل أهل الفضل، نتقدم بالشكر الجزيل و العرفان الوفير للأستاذة "نادية جيتي" على جميل كرمها لقبولها الإشراف على هذا العمل المتواضع فلا نملك أمام كرمك علينا إلا أن نشكرك جزيل الشكر و عميق الإمتنان و خالص التقدير و أرق آيات العرفان على كل ما قدمته لنا من تفهم و أفدتني به من نواحي سديدة و آراء رشيحة خلال مسيرتنا لإنجاز هذا البحث منذ أن كان فكرة إلى أن أصبح مذكرة جاهزة، فنحن لتعاونك هاكرين و بإنسانيتك معترفين و لسبرك و ثنائك على جهدنا المتواضع مقدرنا.

كما نتقدم بجزيل الشكر إلى كل من ساعدنا في إنجاز هذا العمل ونخص بالذكر الأستاذة: الزاوي محمد الطيب، ثابك مصطفى، بودريالة عبد القادر، صالحى عبد الرحمان، الغوثي زياني، تومي فضيلة: سويقات لبنى، عبد القادر قندوز.

و إلى كل أساتذة قسم علوم الإعلام و الإتصال جامعة ورقلة.

و الشكر موصول إلى أساتذة من داخل الوطن و خارجه ممن قدم لنا يد المساعدة ونخص بالذكر: الدكتور محمود فياض عميد كلية الإعلام بجامعة أبو ظبي، و الدكتور عبد المجيد عيساني كلية الآداب جامعة ورقلة، و الدكتور عبد القادر خليفة. كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية جامعة ورقلة.

الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

(وقد إعملوا فسيري الله عملكم ورسوله والمؤمنون)

الحمد لله رب العالمين حمد كثيرا طيبا يليق بجلال وجهه و عظيمه سلطانه، الحمد لله الذي وفقني لإنجاز هذا العمل المتواضع فإلله الحمد والشكر.

إلى من أحمل اسمه بكل فخر، إلى من يرتعش قلبي لذكره، إلى من تعلمت به روح الجهد و النزاهة و العمل، إلى رمز الحب و الوفاق، إلى روح والدي العزيز رحمك الله، إلى منبع الحب و الحنان، إلى صاحبة القلب الطيب، إلى أغلى إنسان في هذا الوجود، إلى من ربنتني و أنارت دربي و ملأتني بالصلوات و الدعوات " أمي الغالية "، إلى من كانوا لي في الحياة بهبة و نعمة، إلى سندي في الحياة، إلى رباحين حياتي، إلى إخوتي حفظهم الله لي ، وإلى أبنائهم كلاً باسمه.

إلى توأم روحي و رفيقة دربي، إلى صاحبة القلب الطيب، إلى من رافقتني خطوة بخطوة و ما تزال ترافقتني حتى الآن، إلى أختي التي لم تلدها أمي الغالية على قلبي (بثينة)، إلى أختي التي لم تلدها أمي، إلى ينبوع الصدق الصافي، الغالية على قلبي (صبيحة بكوش)، إلى من تطلو بالإهداء و تميزوا بالوفاء و العطاء، إلى من عرفتم كيف أجدهم، الغاليات على قلبي (نجاة ، أماني)، إلى كل أصدقائي في مسيرتي الجامعية.

إلى كل من وسعهم قلبي و لم يسعهم قلبي.

ندوة

الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

يسرني أن أهدي هذا البحث المتواضع

إلى من كلله الله بالمهبة والوقار، إلى من علمني العطاء بدون إنتظار، إلى من أحمل
إسمه بكل إنتظار، أرجو من الله أن يمد في عمرك لتري ثمار قد حان قطافها بعد طول
إنتظار، وستبقى كلماتك نجوماً أمتدي بها اليوم وفي الغد وإلى الأبد والدي
العزیز.

إلى ملاكي في الحياة، إلى معني العنان والتفاني، إلى بسمة الحياة و سر الوجود، إلى
من كلن دنانها نجاحي وحنانها بلسو جراحي، إلى أغلى الحبايب أمي الحبيبة.

ألى من تلو بالأداء، و تميزوا الوفاء و العطاء، إلى ينادي الصدق الصافي، إلى من
معهم سعادة و برفقتهم في دروب الحياة الحلوة و الحزينة سرور، إلى من كانوا معي
لي طريق النجاح و الخير إخوتي الأكارم.

إلى جميع أصدقائي الأعماء و أخص بالذكر نصيرة - صبيحة - أماني - نجات.

إلى كل من وقف بجانبنا عندما ظللنا الطريق، إلى أصحاب المبادئ السامية، أهدي
هذا المجهود المتواضع.

بثينة

الفهارس

فهرس المحتويات

شكر و تقدير	خطأ! الإشارة المرجعية غير معرفة.
الإهداء	II
الإهداء	III
مقدمة	أ

الفصل الأول: الإطار المنهجي

1- إشكالية الدراسة وتساؤلاتها	18
2- أهداف الدراسة	21
3- أسباب اختيار الموضوع	21
4- أهمية الدراسة	22
5- الدراسات السابقة	22
6- تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة	33
7- مجتمع البحث وعينة الدراسة	36
8/ منهج الدراسة وأدوات جمع البيانات	38
9/ المقاربة النظرية:	48
10/ مجالات الدراسة	56

الفصل الأول: الإطار التطبيقي

1- الدراسة التحليلية	60
----------------------------	----

60.....	1-1-القراءة الكمية و الكيفية
68.....	الإستنتاجات العامة
70.....	2-الدراسة الميدانية
71.....	1. عرض الجداول وتفسيرها
84.....	2.نتائج الدراسة الميدانية:
89.....	خاتمة
91.....	إقتراحات و توصيات
93.....	قائمة المراجع و المصادر
.....	الملخص:

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
الجدول رقم 1:	يبين قيمة معامل ثبات هولستي لأداة الدراسة	47.....
الجدول رقم 2:	شكل المنشور الوارد في صفحة نكت جزائرية عبر الفايسبوك	61.....
الجدول رقم 3:	شكل العبارة الواردة في صفحة نكت جزائرية عبر الفايسبوك	62.....
الجدول رقم 4:	اللغة المستخدمة الواردة في صفحة نكت جزائرية عبر الفايسبوك	62.....
الجدول رقم 5:	أساليب الإقناع و الجذب الواردة في صفحة نكت جزائرية عبر الفايسبوك	63.....
الجدول رقم 6:	طبيعة الموضوع الوارد في صفحة نكت جزائرية عبر الفايسبوك	64.....
الجدول رقم 7:	الأهداف	65.....
الجدول رقم 8:	الأساليب المستخدمة في صفحة نكت جزائرية عبر الفايسبوك	66.....
الجدول رقم 9:	الجمهور المستهدف في منشورات صفحة نكت جزائرية عبر الفايسبوك	67..
الجدول رقم 10:	القيم الواردة في منشورات صفحة نكت جزائرية عبر الفايسبوك	67.....
الجدول رقم 11:	توزيع أفراد العينة حسب السن	71.....
الجدول رقم 12:	توزيع أفراد العينة حسب الحالة الإجتماعية	72.....
الجدول رقم 13:	توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي	73.....
الجدول رقم 14:	توزيع أفراد العينة حسب التعرض للسب	73.....
الجدول رقم 15:	توزيع أفراد العينة حسب التعرض للتهديد	74.....
الجدول رقم 16:	توزيع أفراد العينة حسب التعرض لصور سب و شتم	74.....
الجدول رقم 17:	توزيع أفراد العينة حسب التعرض للسخرية والإستهزاء	75.....
الجدول رقم 18:	توزيع أفراد العينة حسب تلقيهم لصور خادشة للحياء	75.....
الجدول رقم 19:	توزيع أفراد العينة حسب تعرضهم للإزعاج من طرف متطفلين	76.....

- الجدول رقم 20: توزيع أفراد العينة حسب قيام افراد العينة بالتجاهل.....76
- الجدول رقم 21: توزيع أفراد العينة حسب قيام بتوبيخ أحدهم.77
- الجدول رقم 22: توزيع أفراد العينة حسب توجيه إنتقادات لاذعة للمتمم.77
- الجدول رقم 23: توزيع أفراد العينة حسب حدوث شجار.78
- الجدول رقم 24: توزيع أفراد العينة حسب قيامهم بتهديد احدهم.78
- الجدول رقم 25: توزيع أفراد العينة حسب قيامهم بحظر احدهم.79
- الجدول رقم 26: توزيع أفراد العينة حسب توتر نفسي.79
- الجدول رقم 27: توزيع أفراد العينة حسب تدني الثقة بالنفس.80
- الجدول رقم 28: توزيع أفراد العينة حسب حدوث إكتئاب.80
- الجدول رقم 29: توزيع أفراد العينة حسب العزلة عن الناس.81
- الجدول رقم 30: توزيع أفراد العينة حسب خيبة أمل.81
- الجدول رقم 31: توزيع أفراد العينة حسب فقدان الثقة بالآخرين.82
- الجدول رقم 32: توزيع أفراد العينة حسب الموافقة.82
- الجدول رقم 33: توزيع أفراد العينة حسب الحياد.83
- الجدول رقم 34: توزيع أفراد العينة حسب المعارضة.83

فهرس الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
13بطاقة تعريف لدارسة تصر الدين بوزيان	01
14بطاقة تعريف لدارسة عائشة لصلج	02
16بطاقة تعريف لدارسة مباركة مقراني	03
17بطاقة تعريف لدارسة علاء حسين عبد الدخيل	04
19بطاقة تعريف لدارسة محمد خليل / فداء طه	05
21بطاقة تعريف لدارسة سلوى حلمي علي يوسف	06
37دائرة نسبية تمثل فئة شكل المنشور	07
51دائرة نسبية تمثل فئة شكل العبارة	08
52دائرة نسبية تمثل فئة اللغة المستخدمة	09
52دائرة نسبية تمثل فئة أساليب الإقناع و الجذب	10
53دائرة نسبية تمثل فئة طبيعة الموضوع	11
54دائرة نسبية تمثل فئة الأهداف	12
55دائرة نسبية تمثل فئة الأساليب المستخدمة	13
56دائرة نسبية تمثل فئة الجمهور المستهدف	14
57دائرة نسبية تمثل فئة القيم	15
57دائرة نسبية تمثل متغير السن	16
61دائرة نسبية تمثل متغير الحالة الاجتماعية	17
62دائرة نسبية تمثل متغير المستوى التعليمي	18
62دائرة نسبية تمثل التوزيع حسب التعرض لسبب	19
63دائرة نسبية تمثل التوزيع حسب التعرض للتهديد	20
63دائرة نسبية تمثل التوزيع حسب التعرض لصور سب و شتم	21
64دائرة نسبية تمثل التوزيع حسب التعرض للسخرية و الإستهزاء	22
64دائرة نسبية تمثل التوزيع حسب تلقي صور خادشة للحياء	23

65	دائرة نسبية تمثل التوزيع حسب التعرض للإزعاج من طرف متطفلين	24
65	دائرة نسبية تمثل التوزيع حسب القيام بالتجاهل.....	25
66	دائرة نسبية تمثل التوزيع حسب القيام بتوبيخ أحدهم.....	26
67	دائرة نسبية تمثل التوزيع حسب توجيه إنتقادات لاذعة.....	27
67	دائرة نسبية تمثل التوزيع حسب حدوث شجار.....	28
68	دائرة نسبية تمثل التوزيع حسب القيام بالتهديد.....	29
68	دائرة نسبية تمثل التوزيع حسب القيام بالحظر.....	30
68	دائرة نسبية تمثل التوزيع حسب توتر نفسي.....	31
69	دائرة نسبية تمثل التوزيع حسب تدني الثقة بالنفس.....	32
69	دائرة نسبية تمثل التوزيع حسب حدوث إكتئاب.....	33
70	دائرة نسبية تمثل التوزيع حسب العزلة عن الناس.....	34
70	دائرة نسبية تمثل التوزيع حسب خيبة أمل.....	35
71	دائرة نسبية تمثل التوزيع حسب فقدان الثقة بالآخرين.....	36
71	دائرة نسبية تمثل التوزيع حسب الموافقة.....	37
73	دائرة نسبية تمثل التوزيع حسب الحياد.....	38
73	دائرة نسبية تمثل التوزيع حسب المعارضة.....	39

فهرس الملاحق

- الملحق رقم 1: إستمارة تحليل المضمون
- الملحق رقم 2: دليل إستمارة تحليل مضمون
- الملحق رقم 3: دليل التعريفات الإجرائية للفئات و عناصرها
- الملحق رقم 4: استمارة الإستبيان
- الملحق رقم 5: واجهة صفحة نكت جزائرية على الفايسبوك

مقدمة عامة

مقدمة

شهدت الآونة الأخيرة تطورات سريعة غير مسبوقه في كافة نواحي الحياة، ومن أبرز هذه التطورات الثورة التكنولوجية والتي أحدثت نقلة نوعية في مفاهيم الإتصال والمكان والزمان والفضاء الإجتماعي، وبدأت تسيطر على مجالات الثقافة والفن والتعليم والتواصل الحضاري الإنساني والإعلام والتسلية والترفيه

ومن أبرز مظاهر هذه التكنولوجيا الإستخدامات المختلفة التي أتاحتها شبكة الآنترنت لأفراد على مختلف مستوياتهم، حيث أضحت هذه الأخيرة إحتياجا أساسيا في حياتهم ، ولا يمكن أن يمر يوما دون أن يستخدموه لأي سبب كان، ومن بين أهم هذه الإستخدامات مواقع التواصل الإجتماعي والتي أصبحت تحضى بإهتمام شرائح واسعة من الأفراد داخل المجتمع .

حيث أن التطبيقات المختلفة التي تتيحها مواقع التواصل الإجتماعي وعلى رأسها الفايسبوك والذي يعد أحد أهم هذه التطبيقات التي تلقى رواجاً واسعاً لما تتميز به من سهولة في الإستخدام، وسرعة في التواصل وغيرها من الخدمات، حيث أستطاع الفايسبوك من خلال هذه المميزات وغيرها الولوج في أوساط الشباب بمختلف أعمارهم وكذا جنسهم .

وفي زمن بات فيه الفايسبوك السمة الأبرز للعصر وعنوانا للتفاعل بين الناس، إنحرف هذا الموقع عن هدفه الحقيقي وصار سلاح خفيا يستخدمه البعض لممارسة عقدهم و مكبوتاتهم، وإيذاء الآخرين وإذلالهم، حيث يستهدف هذا الأذى كل الفئات و خاصة المرأة، وذلك من خلف قناع مجهول الهوية.

هذه المرأة التي تعد جزءا من نسيج المجتمع و حياته في كل مكان من عالمنا و ذات تأثير مباشر في التكوين الثقافي للمجتمعات، فضلا عن تشكيل الوعي و تحديد مسار سلوك الأفراد و المجتمعات، فهي عنصر هام و فعالا في هذا المجتمع، و بالرغم ما للمرأة من

دور كبير جدا و ذا أثر بالغ الوضوح، إلا أن بعض المجتمعات لم تتحرر فيها بعد المرأة بالكامل من النظرة الدونية للأنثى.

ولأن المجتمع يرى في المرأة حلقة الضعف كان لابد أن يصيبها النصيب الأكبر من الأذى، وينصب على كل ما يطل شرفها، وتهديدها أو إكراها على شئ ما أو إبتزازها، ومن هذا أصبح وجوبا علينا الحديث عن هذه الظاهرة الحاصلة داخل هذا الفضاء الكبير ألا وهي التتمر الإلكتروني .

والتتمر الإلكتروني هو إيقاع الأذى على الآخرين بإستخدام الأجهزة الإلكترونية المرتبطة بشبكة الأنترنت، والتتمر الإلكتروني CYBERBULLYING كمصطلح جديد غير معروف في أوساط المجتمع الجزائري، ولكن كمشكلة مستمر بالتفشي بأشكال مختلفة خصوصا بين أوساط النساء وذلك من خلال ما يتلقينه من صور سب أو شتم، صور خادشة للحياء، تهديد، إبتزاز، المس في الشرف، إتهامات باطلة وذلك بقصد الإساءة إليهن أو السخرية من هن، أو إحراجهن، دونما إكتراث للقيم التي نشئوا عليها، أو إعتبارا للآيات لقرآنية والأحاديث الشريفة اللذين نبهانا عن توقيع الأذى على الآخرين أو السخرية منهم حيث حاء في كتابه الكريم قوله تعالى: " يا أيها الذين آمنوا لا يسخر قوم من قوم عسى أن يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء عسى أن يكن خيرا منهن"، (الآية 11، سورة الحجرات).

ومن هذا إنطلقت دراسة التتمر الإلكتروني نحو المرأة الجزائرية عبر مواقع التواصل الاجتماعي للكشف عن واقع هذا التتمر من خلال صفحة نكت جزائرية عبر الفايسبوك وتبيان الأشكال التي جاءت عليها، ومعرفة المواضيع التي أتى عليها هذا التتمر، وكذا الوصول إلى الهدف من التتمر الإلكتروني وكذلك إبراز الأساليب المستخدمة في التتمر الإلكتروني من خلال صفحة نكت جزائرية عبر الفايسبوك حيث قامت الباحثتان إلى تقسيم العمل إلى جزء منهجي تم فيه تحديد إشكالية الدراسة وتساؤلاتها وأهدافها وأهميتها وكذا أسباب إختيار الموضوع، كما تم في هذا الجانب عرض الدراسات السابقة وتحديد مصطلحات الدراسة، وكذا عرض الإجراءات المنهجية بتبيان مجتمع البحث وعينة الدراسة

والمنهج المستخدم وأدوات جمع البيانات، ومجالات الدراسة ، كما تم في هذا الجانب كذلك عرض المقاربة النظرية للدراسة.

أما في الجزء التطبيقي للدراسة فقد قامت الباحثتان بمتابعة الصفحة وتفرغ البيانات وتحليلها وتفسيرها وإستخلاص النتائج على ضوء إشكالية أهداف الدراسة والإجابة على تساؤلاتها وإنطبق هذا على كلا الجانبين التحليلي منها والميداني للدراسة، كما إشملت الدراسة في الأخير على خاتمة الدراسة والخروج بتوصيات، قائمة المراجع، فهرس المحتويات، فهرس الأشكال، فهرس الجداول، الملاحق.

الفصل الأول
الإطار المنهجي

1- إشكالية الدراسة وتساؤلاتها

أدى التطور المتلاحق الذي شاهده العالم في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال إلى إنتاج وسائل إلكترونية حديثة في التواصل الإجتماعي عملت على إحداث تغيير في علاقات الناس الإجتماعية وأشكال تفاعلهم، و أساليب تواصلهم، و تأتي الأنترنت في مقدمة هذه الوسائل والتي برزت عنها العديد من التطبيقات على غرار مواقع التواصل الاجتماعي حيث تعد هذه الأخيرة فضاء واسعا يستخدمه الأفراد من جميع أنحاء العالم للتواصل فيما بينهم وخلق مزيد من التفاعل ما رفع من شهرتها ورغبة المستخدمين في إستخدامها.

وقد أفرز الأنترنت العديد من المواقع والتي تمثلت في اليوتيوب، والتويتتر، الفيس بوك ويعتبر هذا الأخير واحد من أبرز وأهم المواقع إستخداما، نتيجة للإقبال المكثف عليه من قبل الأفراد والذي بلغ عددهم 2196 مليون مستخدم حسب إحصائيات شهر مارس 2018.¹

ويعد هذا الموقع مجالا واسعا لكل مستعمليه لعرض إهتماماتهم و إنشغالاتهم، وأفكارهم وأصبحت العلاقات الإجتماعية إفتراضية من كل أنحاء العالم، وبالرغم من إيجابيات هذا الفضاء إلا أن له سلبيات فالإستعمال غير العقلاني لها كسر الحواجز الأخلاقية لدى البعض، و حط من القيم التي نشأوا عليها وذلك من خلال إلحاق الأذى بغيرهم وتهديدهم وإهانتهم، والذي بدوره ينعكس على الفرد نفسيا و إجتماعيا و هذا مايعرف بالتنمر وهو ظاهرة عدوانية وغير مرغوب فيها، تتطوي على ممارسة العنف والسلوك العدواني من قبل فرد أو مجموعة من الأفراد نحو غيرهم.

ومع التطور التكنولوجي تطورت أشكال التنمر لينتقل من العالم الواقعي إلى العالم الإفتراضي وتنعكس نتائجه مجددا على أرض الواقع ليطلق عليه بالتنمر الالكتروني، والذي يعتبره البعض أحد أشكال التنمر التقليدي والمتمثل في إيقاع الأذى على الطرف الآخر وذلك بإرسال أو نشر نصوص أو صور ضارة عبر شبكة الأنترنت أو غيرها من أجهزة الإتصال

¹ <https://m-youm7-com> 45: 21 28/12/2018

الرقمية¹ و بخاصة موقع الفيس بوك ليمس كلا الجنسين عامة والمرأة الجزائرية بصفة خاصة.

و تعد شريحة النساء من بين الشرائح الاجتماعية إنجذابا للتعامل مع الفايسبوك حيث يمثل لهن نافذة للحرية، لما يتيح من سهولة في الإستخدام، و حرية في التعبير و الإدلاء بالأراء، و لكنه في المقابل فتح بابا على شكل جديد من أشكال التتمر ضد المرأة، فالصورة الدونية للمرأة على أنها ضعيفة و مغلوبة عليها، و كذا ما تتعرض له من تهديد و إبتزاز في الواقع لاحقتها حتى في العالم الافتراضي، لتمارس ضدها أشكال جديد من العنف والتحرش، و بإعتبار المرأة عنصر أساسي في المجتمع و أحد أهم ركائزه فكان لابد من تسليط الضوء على الدور الذي يلعبه الفايسبوك في الإساءة للمرأة، فالمتابع لما ينشر في هذا الموقع من حوارات يلاحظ تفشي ظاهرة العنف والحدة في الرد وتشخيص الحوار الموجه من البعض نحو المرأة بطريقة سوقية تصل إلى القذف والطعن في شرفها وسمعتها أو الإساءة والإيذاء والنيل من جنسها أو خلقتها بقصد تصغيرها والتقليل من شأنها حيث تشير دراسة للأمم المتحدة إلى أن 65%² من النساء يعانين من الأذى عن طريق الفضاء الافتراضي لكن الأرقام الحقيقية تبقى طي الكتمان، و إتخذ التتمر الإلكتروني الذي تتعرض له المرأة الجزائرية عبر موقع الفيس بوك أشكال عدة إبتداء من رسائل التعارف المجهولة مرورا بالشتائم و إرسال الصور المخلة والإبتزاز، والتشهير والتهديد، والملاحقة المتكررة والتلاعب بالصور الموجودة على الصفحات الشخصية، ومن أمثلة هذا التتمر وجود العديد من الصفحات الجزائرية والتي تنشر الكثير من النكت العنصرية والمصغرة لشخصية المرأة الجزائرية، دون إكتراث بآثار فعلها، وهذه النكت وإن كانت متداولة في الواقع إلا أن أثرها يكون عميقا وقد يتضاعف على الشبكة بسبب سرعة إنتشارها ووصولها إلى مختلف الفئات مما يؤدي بها إلى حالة من القلق والخوف والشك بالمحيطين بها وقد يتطور الأمر بها إلى العدائية والنفور الإجتماعي.

¹ أمينة إبراهيم الشناوي، الكفاءة السكومترية لمقاييس التتمر الإلكتروني (الضحية - المتتمر)، مجلة مركز الخدمة للاستشارات البحثية - شعبة الدراسات النفسية و الاجتماعية - كلية الآداب، جامعة المنوفية، عدد 1-50، 2014، ص 2.

² رند صباغ، تحديات المرأة في ظل تطور وسائل التواصل الاجتماعي أبواب للحرية و أخرى للإبتزاز، <https://www.abwab.eu>، 22/01/2019، 22h

وعلى هذا الأساس جاءت الدراسة إقتراباً جديداً للبحث، لتسلط الضوء على التأثير الذي يخلفه التتمر الإلكتروني على المرأة عبر مواقع التواصل الاجتماعي الفايسبوك والبحث عن الأسباب والدوافع التي تدفع بالمتنمر بالإعتداء على المرأة سواء كان لفظي أو غير لفظي كما تحاول هذه الدراسة الوصول إلى الأساليب التي يستخدمها في تتمره نحو المرأة عبر الفايسبوك.

ومما سبق جاءت هذه الدراسة لتسلط الضوء على الإشكالية التالية:

ما هو واقع التتمر الإلكتروني نحو المرأة الجزائرية عبر الفايسبوك ؟

ومن هذا التساؤل تنفرع عنه التساؤلات الفرعية والتي من خلالها نحاول معالجة الموضوع بالإجابة عليها:

التساؤلات التحليلية

- 1- ما هو شكل منشورات التتمر الإلكتروني نحو المرأة الجزائرية عبر الفايسبوك؟
- 2- ما مواضيع التتمر الإلكتروني نحو المرأة الجزائرية عبر الفايسبوك؟
- 3- ما الهدف من التتمر الإلكتروني نحو المرأة الجزائرية عبر الفايسبوك؟
- 4- ما الأساليب الأكثر إستخداما للتتمر الإلكتروني نحو المرأة الجزائرية عبر الفايسبوك؟

التساؤلات الميدانية

- 1- ما هي مظاهر التتمر الإلكتروني على المرأة الجزائرية عبر الفايسبوك؟
- 2- كيف تتفاعل المرأة الجزائرية مع التتمر الموجه إليها عبر الفايسبوك؟
- 3- ما الآثار الناجمة عن ظاهرة التتمر الإلكتروني نحو المرأة الجزائرية عبر الفايسبوك؟
- 4- ما موقف المرأة الجزائرية من التتمر المسلط عليها عبر الفايسبوك؟

2/ أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى:

- التعرف على واقع التتمر الإلكتروني نحو المرأة الجزائرية عبر موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك.
- معرفة شكل منشورات التتمر الإلكتروني نحو المرأة الجزائرية عبر الفيسبوك
- معرفة مواضيع التتمر الإلكتروني نحو المرأة الجزائرية عبر الفيسبوك.
- التعرف على الهدف من التتمر الإلكتروني نحو المرأة الجزائرية عبر الفيسبوك.
- معرفة الأساليب الأكثر إستخداما للتتمر الإلكتروني نحو المرأة الجزائرية عبر الفيسبوك.
- التعرف على مظاهر التتمر الإلكتروني على المرأة الجزائرية عبر الفيسبوك.
- محاولة معرفة تفاعل المرأة الجزائرية مع التتمر الموجه إليها عبر الفيسبوك.
- محاولة التعرف على موقف المرأة من التتمر المسلط عليها عبر الفيسبوك.
- محاولة التعرف على الآثار الناجمة عن التتمر الإلكتروني نحو المرأة عبر الفيس بوك.

3/ أسباب اختيار الموضوع

تعد مرحلة إختيار الموضوع ذات أهمية بالغة و هي من أصعب المراحل التي يمر بها الباحث لأنها تمثل مرحلة حاسمة تؤثر على سير عملية إنجاز الباحث لموضوع معين و من بين الأسباب التي دفعتنا لإختيار الموضوع :

الأسباب الذاتية

- الميل لهذا النوع من المواضيع ذات البعد الاجتماعي.
- الرغبة الشديدة و الملحة في تعميم الفائدة من هذه الدراسة العلمية.

- حب التعرف على ما يجعل ظاهرة التتمر الإلكتروني في الإنتشار متزايد و مستمر .

الأسباب الموضوعية

- تزويد مكتبة علوم الإعلام والاتصال لمثل هذا النوع من الدراسات .

- حداثة الموضوع حيث يعتبر هذا البحث من البحوث الجديدة التي تعنى بدراسة التتمر الإلكتروني نحو المرأة عبر مواقع التواصل الاجتماعي .

- أهمية الموضوع لما له من تأثير كبير على حياة المرأة و توجيهها.

- ندرة وقلة البحوث التي تتناول التتمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي في الجزائر .

4/ أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة من أهمية الموضوع، فلا يكاد يختلف إثنان في وقتنا الحالي حول أهمية مواقع التواصل الاجتماعي وعلى وجه الخصوص الفايسبوك وذلك نظرا لتنوع وظائفه وخدماته، وتأتي أهمية الدراسة بإلقاء الضوء على ظاهرة التتمر الإلكتروني التي تشهدها هذه المواقع سواءا كان تنمرا مباشرا أو غير مباشرا، وما يعكسه هذا الفعل على نفسية المرأة سواءا كان ضررا نفسيا أو لفظي، وبالتالي فالدراسة الحالية تسلط الضوء على هذه الظاهرة لمعرفة طبيعة التتمر الإلكتروني على المرأة وما تعكسه من آثار نفسية واجتماعية عليها.

5/ الدراسات السابقة

تعد مرحلة الإطلاع على الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة الحالية من المراحل الهامة، لأنها تلقي الضوء على أهم الأفكار التي كتبت، و أهم النتائج التي توصل

إليها الباحثون من قبل، و لأن الدراسات السابقة تعد منطلقا هاما لما يليها من أبحاث مستقبلية،¹ فقد قسمنا هذه الدراسات إلى:

أولاً: الدراسات الجزائرية

الدراسة: الأولى

الشكل الرقم 01: بطاقة تعريف: من إعداد الطالبتان



تعالج هذه الدراسة صورة المرأة العربية في الإعلام الجديد، حيث تركز على "اليوتيوب" الذي يعد أحد أوجه الإعلام القادر على تقديم صورة عن المرأة بالصوت و الصورة وبشكل جديد يختلف عن ما كانت عليه في الوسائل التقليدية.

و قد إعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، أما أدوات جمع البيانات فكانت أداة تحليل المحتوى، و كانت العينة قصدية في هذه الدراسة.

وجاءت النتائج على النحو التالي: أنه من الصعب جدا، في ظل التطورات التكنولوجية و الحياتية الحديث عن إمكانية إعادة إرجاع الصورة إلى هيأتها الأولى، فصورة المرأة بين الواقع و المواقع ستنزل حتما متفاوتة، لكن في المقابل فإن العرب بإمكانهم جعل هذا التفاوت لصالح خدمت العرب و المرأة العربية، و بإمكانهما بالإعتماد على الإعلام الجديد تقديم

¹ فوزية عكاك، القيم الخيرية في الصحافة الجزائرية الخاصة: دراسة تحليلية ميدانية لصحيفتي الخبر و الشروق، يومي، (أطروحة دكتوراه)، كلية العلوم السياسية و الإعلام، جامعة الجزائر 3، 2012/2011، ص 14.

صورة حقيقية عن ذاتهما و لما لا السعي لتقديم المرأة العربية في صورة جيدة و السعي لبلوغ هذه الصورة.

أن الإعلام الجديد يفتح فرصا و تحديات مهمة في تقديم صورة المرأة العربية التي تعد العمود الفقري للمجتمع، و صورتها الداخلية و الخارجية محورية في ترقية و تنمية المجتمع و تحقيق الرقي، فالصورة الجاهزة التي تجعل من المرأة مثلا أداة جنسية أو إستراتيجية للتسويق هي صورة "هدامة" تؤثر على الأطفال و المراهقين و الشباب بل و كافة شرائح المجتمع في مختلف جوانب الحياة¹.

أوجه التداخل و الإستفادة:

من خلال هذه الدراسة نجد أنها تهتم بصورة المرأة عبر اليوتيوب، في حين أن دراستنا تهتم بما تعانيه المرأة عبر الفايسبوك، وفيما يخص أوجه التشابه فتكمن في دراسة موضوع المرأة عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

كانت الدراسة مفيدة للباحثين حيث المنهج، حيث اتبعنا في بحثنا المنهج ذاته، بالإضافة إلى الاستفادة من تحليل المحتوى كأداة للدراسة.

الدراسة: الثانية

الشكل الرقم 02: بطاقة تعريف: من إعداد الطالبتان



¹ نصر الدين بوزيان، صورة المرأة العربية في الإعلام الجديد: بين الواقع و المواقع (حالة يوتيوب)، مجلة العلوم الإنسانية، كلية علوم الإعلام و الاتصال و السمعي بصري، جامعة قسنطينة، عدد 42، مجلد أ، الجزائر، 2014.

تمحور السؤال الرئيسي للدراسة حول: ماهي تجليات العنف من خلال إستخدام الشباب الجزائري للشبكة الإجتماعية الفايسبوك-؟.

وللإجابة عن هذا التساؤل فقد فكك إلى التفرعات الآتية:

- ماهو العنف، و العنف الرمزي، و ماهي تجلياته و مستوياته؟.
- ماهي علاقة العنف بوسائل الإعلام؟.
- ماهي تجليات العنف الرمزي عبر الشبكات الإجتماعية _ الفايسبوك_؟.

وقد توصلت الباحثة للنتائج التالية: أن العنف الرمزي يتخفى وراء الدلالات و الرموز و المعاني، و يتجلى في الممارسات الثقافية و التربوية السائدة في حياتنا الاجتماعية، و يتميز العنف الرمزي عبر الفضاء الإفتراضي، مثله مثل العنف الرمزي في الواقع، بالتخفي و الإنسياب في العقل، دون أن يشعر الفرد الضحية بهاته القوة التي تجعله يخضع لها، حيث تبرمجه بصورة لا واعية، و تستقر في عقله الباطني على أنها ممارسات طبيعية و منطقية، غير أن خصوصية الوسيط الإتصالي الجديد خلقت أشكالاً و ممارسات جديدة من العنف الرمزي في هذا الفضاء الحر، فشبكة الفايسبوك سمحت للفرد بالإنعتاق من القيود الفيزيائية، التي ترسم إلى وجود المرء و آراءه، مما فتح المجال واسعاً لحرية التعبير من خلالها و بالتالي يمكن أن تكون فضاء للعنف، حيث أن لم تستند هذه الممارسات إلى الجانب القيمي فإنها تحيد عن الحق و تصبح ساحات للغوغائية و العنف بكل أشكاله و ألوانه¹.

أوجه التداخل و الإستفادة:

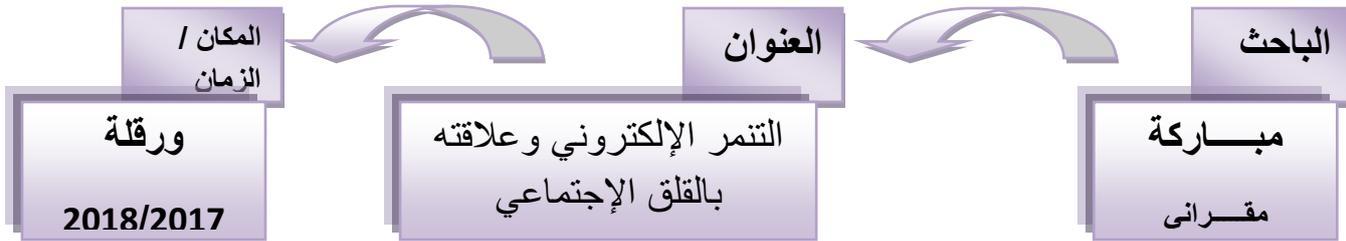
من خلال هذه الدراسة نجد أنها تهتم بالعنف الرمزي إتجاه الشباب بصفة عامة، في حين أن دراستنا تهتم بالتمتع الإلكتروني الموجهة للمرأة فقط، و فيما يخص أوجه التشابه فتكمن في دراسة العنف عبر موقع التواصل الإجتماعي الفايسبوك.

¹ هانشة لصلح، العنف الرمزي عبر الشبكات الاجتماعية الافتراضية: قراءة بعض صور العنف عبر الفايسبوك، مؤسسة مؤمنون بلا حدود، المغرب، 2016.

إن هذه الدراسة من بين الدراسات التي إعتد عليها فريق البحث حيث صبت الدراسة السابقة في جوهر موضوعنا، و كذلك من ناحية الإفادة من المقاربة النظرية.

الدراسة: الثالثة

الشكل الرقم 03: بطاقة تعريف: من إعداد الطالبان



وتمحورت تساؤلات الدراسة حول :

1/ ما مدى إنتشار التنمر الإلكتروني لدى تلاميذ السنة ثانية ثانوي مدمني مواقع التواصل الإجتماعي ؟

2/ هل توجد علاقة بين التنمر الإلكتروني والقلق الإجتماعي لدى تلاميذ السنة ثانية ثانوي مدمني مواقع التواصل الإجتماعي ؟

3/ هل توجد فروق دلالة إحصائية في التنمر الإلكتروني لدى تلاميذ السنة ثانية ثانوي مدمني مواقع التواصل الإجتماعي بإختلاف الجنس والمستوى التعليمي للوالدين ؟

4/ هل توجد فروق دلالة إحصائية في القلق الإجتماعي لدى تلاميذ السنة ثانية ثانوي مدمني مواقع التواصل الإجتماعي بإختلاف الجنس والمستوى التعليمي للوالدين ؟

أما المنهج المستخدم فكان المنهج الوصفي التحليلي ،أما أدوات جمع البيانات في أداة قياس القلق الإجتماعي، وأداة قياس التنمر الإلكتروني ،أما العينة في قصدية .

وتوصلت الدراسة للنتائج التالية: أن التمر الإلكتروني أن الممارسات المنحرفة التي ظهرت وبرزت من خلال التعاطي السلبي لبعض الأطفال والمراهقين مع أدوات التواصل¹ الحديثة، وقد أثار التمر الإلكتروني قلق المجتمعات نظرا لتزايد حجم إنتشاره بين الأطفال وتعدد صورته وخطورة تداعياته.

أوجه التداخل و الإستفادة:

من خلال هذه الدراسة فنجد أنها اهتمت بالقلق الإجتماعي، في حين دراستنا اهتمت بالمرأة عبر مواقع التواصل الإجتماعي، و فيما يخص أوجه التشابه فتكمن في التمر الإلكتروني.

كانت الدراسة مفيدة لفريق البحث من حيث المنهج، حيث إتبعنا في بحثنا المنهج ذاته، بالإضافة إلى الإستفادة من هذه الدراسة من ناحية النتائج و التوصيات حيث كانت مفيدة لنا.

ثانيا: الدراسات العربية

الدراسة: الرابعة

الشكل الرقم 04: بطاقة تعريف: من إعداد الطالبتان



¹ مباركة مقراني، التمر الإلكتروني وعلاقته بالقلق الاجتماعي : دراسة ميدانية بجامعة ورقلة، (رسالة ماستر)، قسم علم النفس وعلوم التربية، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2017/2018 .

تمحور التساؤل الرئيسي للدراسة حول: ما دور شبكات التواصل الاجتماعي في رسم و بناء صورة المرأة؟.

وللإجابة عن هذا التساؤل فقد تفرع للتساؤلات الآتية:

- كيف تسهم شبكات التواصل الاجتماعي في رسم صورة المرأة العربية؟
- ما الأسباب التي تدفع شبكات التواصل الاجتماعي إلى التغاضي عن قضايا المرأة؟.
- ما المشكلات التي يمكن أن يواجهها مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي عند تناولهم للموضوعات التي تخص المرأة العربية؟.
- ما الحلول المقترحة التي تهدف إلى إبراز صورة المرأة العربية؟.

و قد إعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، أما أدوات جمع البيانات فكانت أداة الإستبيان، و كانت العينة العشوائية البسيطة في هذه الدراسة.

وقد توصلت الباحثة **للنتائج** التالية: وجود دور فعال لشبكات التواصل الاجتماعي في رسم صورة المرأة من وجهة نظر طلبة الجامعات، يرى الباحث أن كثرة عرض الصورة النمطية التي أفرزتها مواقع التواصل الاجتماعي حول المرأة كانت نتيجة طبيعية للصور النمطية التي أفرزتها ذاكرة المجتمع حولها، و إرتباط تلك الصور بإختلاف أدوار المرأة و مواقعها المجتمعية.

أن مواقع التواصل الاجتماعي تقدم صورة نمطية للمرأة من خلال تضمن بعض النصوص الأدب و التي لا تستطيع أن تقدم صورة مغايرة للمرأة عم عليه في الواقع الاجتماعي و تقديمها من خلال النصوص الإبداعية، سواء كانت نمطية أو تقدمية ترصد صورة المرأة التي تحتل مواقع مختلفة، كما توصلت الباحثة إلى أن الإناث أكثر قابلية لمواقع التواصل

الإجتماعي و أكثر إقبالا عليه، إذ تنتظر إليها بنظرة أكثر إيجابية من الذكور، مما جعلها أكثر تأثر بما نفرزه هذه المواقع من صور حول المرأة.¹

أوجه التداخل و الإستفادة:

من خلال هذه الدراسة نجد أنها إهتمت بدور مواقع التواصل الإجتماعي بصفة عامة في رسم صورة المرأة، في حين دراستنا اهتمت بما تتعرض له المرأة عبر هذه المواقع و الفايسبوك بصفة خاصة، وفيما يخص أوجه التشابه فتكمن في دراسة المرأة عبر مواقع التواصل الإجتماعي.

تم الإستفادة من هذه الدراسة من حيث الشق المتعلق بالإطار المنهجي و المتمثل في المنهج و أداة الاستبانة.

الدراسة: الخامسة

الشكل الرقم 05: بطاقة تعريف: من إعداد الطالبتان



هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى استخدام شبكة الانترنت لدى مجتمع النساء المقدسيات، و مدى انتشار ظاهرة التحرش عبر الانترنت، و مستوى وعي النساء بمفهوم التحرش الإلكتروني، و تمحورت أسئلة الدراسة على النحو التالي:

- ما مدى إستخدام شبكة الأنترنت عند مجتمع النساء المقدسيات؟.

¹ علاء حسين عبد الخيل، شيكات التواصل الاجتماعي و دورها في رسم صورة المرأة من وجهة نظر طلبة الجامعات الأردنية، (رسالة ماجستير)، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، الأردن، 2016.

- ما مدى إنتشار ظاهرة التحرش الإلكتروني عبر مواقع التواصل الإجتماعي في المجتمع المقدسي؟.
- ما مدى وعي النساء المقدسيات بالتحرش عبر الأنترنت ومواقع والتواصل الإجتماعي؟.
- هل توجد فروق بين التحرش الإلكتروني تعزي بعض المتغيرات نحو السن، الحالة الإجتماعية، المستوى التعليمي و مكان السكن؟.

و قد إعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، أما أدوات جمع البيانات فكان الإستبيان، و تمثلت العينة في العينة العشوائية.

وقد توصلت الباحثة للنتائج التالية: أن نسبة إستخدام شبكة الأنترنت عالية، وإلى الإنتشار الواسع للتحرش الإلكتروني عبر الأنترنت حيث بلغت نسبة المبحوثات اللواتي أقررن أنهن تعرضن للتحرش الإلكتروني أو يعرفن نساء تعرضن له نسبة 50% وهي نسبة عالية، أما بالنسبة لأرائهن حول مدى إنتشار التحرش الإلكتروني عبر الأنترنت فإن 53% من المبحوثات أشرن إلى أنه كثير الإنتشار، وأشارت النتائج إلى أن 41% من المبحوثات أشرن إلى أن وعيهن ضعيف بمفهوم التحرش الإلكتروني و 48% أشرن إلى وعي متوسط به، وأن 11% أشرن إلى أن وعيهن حول التحرش عبر الأنترنت مرتفع. أما المجموعة البوورية فلوحظ أن الأغلبية العظمى (16 امرأة) لديهم وعي بمفهوم التحرش الإلكتروني وأشكال التحرش الإلكتروني وعلى إدراك ومعرفة بأشكال التحرش. أما فيما يتعلق بنتائج الدراسة المتعلقة بالفرضيات فأشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة الإحصائية ($a < 0,05$) في مستوى وعي النساء في القدس¹ الشرقية نحو التحرش عبر الأنترنت يعزى إلى السن، و الحالة الإجتماعية، و المستوى التعليمي، و مكان الإقامة، و بحجم إستخدام الأنترنت.

أوجه التداخل و الإستفادة:

¹ حمد خليل محمد عليان، فداء طه، التحرش الإلكتروني عبر مواقع الأنترنت و التواصل الإجتماعي: دراسة على عينة من النساء المقدسيات، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث و الدراسات، جامعة القدس المفتوحة، العدد 43، فلسطين، 2018.

أما الدراسة الرابعة فقد اهتمت بدراسة المرأة عبر مواقع التواصل الاجتماعي بصفة عامة، أما دراستنا فقد اهتمت بدراسة المرأة عبر مواقع الفيسبوك بصفة خاصة، وفيما يخص أوجه التشابه فتكمن فيما تتعرض له المرأة و ما تعانيه من خلال هذه المواقع.

كانت الدراسة مفيدة لفريق البحث من حيث المنهج، حيث إتبعنا في بحثنا المنهج ذاته، بالإضافة إلى الإستفادة من الإستبيان كأداة للدراسة.

الدراسة:
السادسة

الشكل الرقم 06: بطاقة تعريف: من إعداد الطالبتان



تعالج هذه الدراسة واقع البلطجة الإلكترونية بين الطلاب، حيث تركز هذه الدراسة على البلطجة الإلكترونية بين طلاب الجامعة وما تخلفه الظاهرة من تهديدات وإبتزاز وسب و تشهير.

و تمحورت أسئلة الدراسة على النحو التالي:

- ما الإطار الفكري للبلطجة الإلكترونية (المفهوم - الأشكال - المواجهة)؟
- ما واقع إنتشار مظاهر البلطجة الإلكترونية بين طلاب جامعة بني سويف؟.
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعا للنوع والفرقة الدراسية في تعرضهم للبلطجة الإلكترونية أو في ممارستهم للبلطجة الإلكترونية ضد الآخرين؟.
- ما أهم المقترحات لمواجهة البلطجة الإلكترونية بين طلاب جامعة بني سويف؟.

وقد إعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي، أما أدوات جمع البيانات فكانت الإستبانة، أما العينة فكانت عينة عشوائية.

وقد توصلت الباحثة للنتائج التالية: لا يوجد مفهوم عام متفق عليه للبلطجة الإلكترونية.

تختلف البلطجة الإلكترونية عن البلطجة التقليدية بسبب العالم الافتراضي وأدواته التي تعتمد عليها وطبيعة العلاقات فيه والتي تختلف نوع ما عن العلاقات في العالم الحقيقي، وتختلف أيضا في درجة الخطورة والضرر.

البلطجة الإلكترونية أكثر خطورة من البلطجة التقليدية لأنها تتيح للبلطجي إخفاء هويته، وتتيح له الفرصة للوصول إلى الضحية على مدار 24 ساعة. هناك مظاهر مختلفة للبلطجة الإلكترونية هي: الإشعال التحرش الإلكتروني، المطاردة الإلكترونية، التحقير والسخرية، الخداع، انتحال الشخصية، إفشاء الأسرار الإقصاء والإبعاد.

تعتمد البلطجة الإلكترونية على التطبيقات الحديثة التي يوفرها الأنترنت والهاتف المحمول ومنها: رسائل البريد الإلكتروني، غرف دردشة، شبكات التواصل الإجتماعي، المدونات والهاتف المحمول¹.

أوجه التداخل و الإستفادة:

من خلال هذه الدراسة نجدها تهتم بالبلطجة الإلكترونية بين طلاب الجامعة عبر مختلف الوسائل في حين تهتم دراستنا بالتمتع الإلكتروني على المرأة عبر الفايسبوك، وفيما يخص أوجه تشابه فتكمن في دراسة العنف الإلكتروني عبر مواقع تواصل الإجتماعي.

. تم الإستفادة من هذه الدراسة من حيث الشق المتعلق بالإطار المنهجي و المتمثل في المنهج و أداة الاستبانة، كما أفادتنا من حيث النتائج و التوصيات.

¹ سلوى حلمي علي يوسف، واقع البلطجة الإلكترونية بين طلاب جامعة بني سويف و إمكانية التغلب عليها، مجلة العلوم التربوية، كلية التربية، جامعة بني سويف، العدد4، جزء2، مصر، 2017

6/تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة

تعد المفاهيم أهم الرموز في العلم، فالعلم يبدأ بتشكيل المفاهيم لوصف العلم التجريبي و يتقدم باتجاه ربط هذه المفاهيم في أنظمة نظرية، إذ تمكن المفاهيم من التواصل الفعال، و تعرض في الوقت ذاته وجهات نظر معينة، في وسيلة للتصنيف و التعميم، و تعمل كوحدات بناءية للقضايا و النظريات و الفروض¹.

و من هنا يجب على الباحث أن يوضح أهم المفاهيم البحث بحيث تتميز بدقة المعنى و عمومية التطبيق²، فالبحث العلمي لا يحقق أهدافه بموضوعية إلا إذا قام الباحث بتحديد خطوات، لعل أهمها تحديد المفاهيم³، و من أهم المفاهيم التي نسلط الضوء عليها هي:

التنمر الإلكتروني

التنمر:

▪ لغة⁴: تنمر تنمرا. (ن م ر)

تشبه بالنمر في أخلاقه أو لونه، ساءت أخلاقه و غضب، له: تنكر له و تغير، له : هدهد، مدد في صوته عند التهديد.

إصطلاحا:

هو إيقاع الأذى على فرد أو أكثر بدنيا أو نفسيا أو عاطفيا أو لفظيا، و يتضمن كذلك التعدي بالأذى البدني أو الجسمي بالسلاح و الإبتزاز، أو مخالفة الحقوق المدينة، أو الإعتداء بالضرب، كما يضاف إلى ذلك التحرش الجنسي¹.

¹ شافا فرانكفورت ناشيماز، دافيد ناشيماز، تر: ليلي الطويل، طرائق البحث في العلوم الاجتماعية، ط1، بتر للنشر و التوزيع، دمشق، 2004، ص 60.

² حماش حسين، الجوانب المنهجية البيداغوجية المرتبطة بانجاز البحوث و المنكرات و كفايات مناقشتها و تقييمها، مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية، جامعة مولود معمري. تيزي وزو . ، العدد 07، الجزائر، 2012، ص 177.

³ علي غربي، أبحاث المنهجية في كتابة الرسائل الجامعية، ط2، دار الفائز، قسنطينة، 2009، ص 48.

⁴ جبران مسعود: معجم الرائد، ط 7، دار العلم للملايين، بيروت، 1992، ص 248.

عرفه هيوينر (HuebnerK 2002) : طريقة للسيطرة على الشخص الآخر و هو مضايقة جسدية أو لفظية مستمرة بين شخصين مختلفين في القوة يستخدم فيها الشخص الأقوى طرق جسدية و نفسية و عاطفية و لفظية لإذلال شخص ما و إجراجه و قهره².

التنمر الإلكتروني:

إصطلاحا:

هو العمل على إيقاع الأذى على الطرف الآخر، و ذلك بإستخدام الأجهزة الإلكترونية المرتبطة بشبكة الأنترنت و الأجهزة اللوحية ، و الهواتف النقالة و المتمثلة في مواقع التواصل الإجتماعية كالإنستغرام، و تويتر، و الفايسبوك، و مجموعات التواصل كالتواتس اب ، و التليجرام، و الألعاب الافتراضية الجماعية، و البريد الإلكتروني، و الرسائل النصية و غيرها³.

إستخدام و سائل الإتصالات الإلكترونية في إيقاع أذى مقصود بطرف آخر دون الإتصال الجسدي المباشر به⁴.

إجرائيا: هو أي سلوك عدواني متعمد ومتكرر على المرأة ، ويهدف إلى إلحاق الأذى بها عبر صفحة نكت جزائرية عبر الفايسبوك.

¹ علي موسى الصبحين، محمد فرحان القضاة، سلوك التنمر عند الأطفال و المراهقين: مفهومه . أسبابه . علاجه ، ط 1، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، 2013، ص8.

² أسامة حميد حسن الصوفي، فاطمة هاشم قاسم الملكي، التنمر عند الأطفال و علاقته بأساليب المعاملة الوالدية، مجلة البحوث التربوية و النفسية، ع 35، بغداد، 2012، ص 155.

³ رمضان عاشور حسين ، البنية العاملة لمقياس التنمر الإلكتروني كما تدركها الضحية لدى عينة من المراهقين، المجلة العربية لدراسات وبحوث العلوم لتربوية والإنسانية، عد4، مصر، 2016، ص 51.

⁴ هشام عبد الفتاح المكنين و آخرون، التنمر الإلكتروني لدى عينة من الطلبة المضطربين سلوكيا و انفعاليا في مدينة الزرقاء، مجلة الدراسات التربوية و النفسية، جامعة السلطان قيس ، مجلد 12، ع1، الأردن، 2018، ص 181.

المراة:

لغة: المراة من المراة, إسم من المرء الطعام , وجمع النساء و نسوة من غير لفظها وهي مؤنث الرجل¹.

اصطلاحا:

المراة هي ذلك الكائن اللطيف الذي يتحد مع الرجل في أصل الخلقة وتختلف معه في البنية الفسيولوجية ,قال تعالى "وليس الذكر كالأنثى " آل عمران الآية 36 , أي في البناء الفسيولوجي , و بالتالي في المهام تسند للكل².

مواقع التواصل الإجتماعي:

يعرفها زاهي راضي: منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء موقع خاص به، و من ثم ربطه عن طريق نظام إجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الإهتمامات و الهويات نفسها³.

عرفت أيضا على أنها مواقع تتشكل من خلال الأنترنت ، تسمح للأفراد بتقديم لمحة عن حياتهم العامة، و إتاحة الفرصة للإتصال بقائمة المسجلين، و التعبير عن وجهة نظر الأفراد أو المجموعات من خلال عملية الإتصال، إذ أنها تتيح التواصل بين الأفراد في بنية مجتمع إفتراضي يجمع بين أفرادها إهتمام مشترك أو شبه إنتماء (بلد، مدرسة، شركة...) ⁴.

¹ لويس معلوف السبيوعي, المنجد في اللغة و الآداب و العلوم, (بيروت: المطبعة الكاثوليكية, ط 18, 1956) ص 754.

² ملكية زيد، دور إذاعة الوادي في تنمية الوعي الديني للمراة الماكثة بالبيت, دراسة ميدانية ، رسالة ماجستير، قسم العلوم الإنسانية، جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي، 2014/2015، ص25.

³ العزيز الشريف، الإعلام الإلكتروني، ط1، دار يافا العلمية، عمان، 2014، ص 165.

⁴ احمد كاظم حنتوش، مواقع التواصل الإجتماعي و دورها في قطاع التعليم الجامعي، مجلة مركز بابل للدارسات الإنسانية:ع 04، المجلد 08، 2018، ص 203.

الفايسبوك:

عبارة عن شبكة إجتماعية يمكن الدخول إليه مجانا ، و تديره شركة فيس بوك محدودة المسؤولية كملكية خاصة لها¹.

يعرفه قاموس الإعلام و الإتصال : على أنه موقع خاص بالتواصل الإجتماعي أسس عام 2004 و يتيح نشر الصفحات الخاصة، و قد وضعه في البداية لخدمة طلاب الجامعة، و هيئة التدريس و الموظفين ، و من ثم إتسع ليشمل كل الأشخاص².

هو شبكة إجتماعية أستاذت بقبول و تجاوب كبير من الناس، خصوصا من الشباب في جميع أنحاء العالم³.

7/ مجتمع البحث وعينة الدراسة

7-1- الدراسة التحليلية

أ/- مجتمع البحث:

إن مجتمع البحث في لغة العلوم الإنسانية: "مجموعة منتهية أو غير منتهية من العناصر المحددة مسبقا و التي تتركز عليها الملاحظات"⁴.

ويعرف على أنه " مجموعة عناصر لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى التي يجري البحث عنها أو التقصي"⁵.

¹ مروى عصام صالح، الإعلام الإلكتروني: الأسس و أفاق المستقبل، ط1، دار الإعمار، عمان، 2015، ص250.

² محسن صخر، سعاد بوغرة، استخدام الصحفيين الجزائريين لمواقع التواصل الاجتماعي في الأداء الإعلامي، (رسالة ماستر)، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح . ورقلة . ، 2014/2015، ص 33.

³ عبد الرحمان بن إبراهيم، مواقع التواصل الاجتماعي و السلوك الإنساني، ط1، دار صفاء، عمان، 2015، ص 63.

⁴ Maurice Angers, Initiation pratique a la méthodologie des sciences humaines , Alger.Casbahédition , 1997p226

⁵ موريس أنجرس، تر: بوزيد صحراوي و آخرون، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية. ط2، دار القصة، الجزائر، 2006، ص98.

و من هنا يمكن تحديد مجتمع دراستنا هذه و المتمثل في مجموع المنشورات الخاصة بالمرأة من خلال صفحة نكت جزائرية عبر الفايسبوك، و عليه يصعب مسح كل مجتمع البحث نظرا للخاصية الإلكترونية و تجدد و إتساعه.

ب/- عينة الدراسة:

تعرف العينة على أنها الجزء من المجتمع التي يجري إختيارها وفق قواعد و طرق علمية بحيث تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا¹

² العينة هي عملية الحصول على معلومات حول مجموعة كاملة من المجتمع عن طريق فحص جزء منها.²

و بما أن دراستنا تستهدف وصف و تحليل المنشورات الخاصة بالنتمر على المرأة على صفحة نكت جزائرية عبر الفايسبوك، وقد لجأنا العينة القصدية.

والتي يقصد بها: هي فئة تمثل مجتمع البحث أو جمهور البحث، أي جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث أو جميع الأفراد أو الأشخاص أو الأشياء موضوع مشكلة البحث.³

يقوم الباحث باختيار العينة القصدية اختيارا حرا على أساس أنها تحقق أغراض الدراسة التي يقوم بها⁴.

وعينة هذه الدراسة متمثلة في مجموعة من منشورات صفحة نكت جزائرية عبر موقع الفايسبوك والمقدرة ب 20 منشور.

¹ عبد الحميد لطفي، علم الاجتماع، دار المعارف، القاهرة، 1976، ص 353.

² C.R. Kothari, **Research Methodology: Methods and Techniques**, New Age International Publishers, India, 2004, P 152.

³ فوقية حسن رضوان، **منهجية البحث العلمي وتنظيمه**، ط 1، دار الكتاب الحديث، القاهرة، 2007، ص 117.

⁴ ذوقان عبيدات، كابد عبد الحق، عبد الرحمان عدس، **البحث العلمي: مفهومه-أدواته-أساليبه**، ط13، دار الفكر، عمان، 2011، ص101

7-2- الدراسة الميدانية

أ) مجتمع الدراسة:

أما فيما يخص الجانب الميداني منها فإن مجتمع بحثنا يتمثل في جمهور الطالبات المتابعات لصفحة نكت جزائرية عبر الفيس بوك و نظرا لاستحالة دراسة كل مجتمع البحث نلجأ إلى العينة كأسلوب لإجراء الدراسة بدلا من المجتمع الكلي.

ب) عينة الدراسة

كما إعتدنا أيضا على العينة القصدية في دراستنا الميدانية و المتمثلة في 21 مفردة من طالبات قسم الإعلام و الإتصال في جامعة قاصدي مرباح -ورقلة- و اللاتي يمتلكن حساب على الفايسبوك و المتابعات لصفحة نكت جزائرية عبر الفايسبوك.

8/ منهج الدراسة وأدوات جمع البيانات

أ/ منهج الدراسة:

يعد اختيار منهج الدراسة خطوة أساسية وضرورية يلجأ إليها الباحث لتحديد أدوات جمع البيانات و المعلومات، حيث يعتبر الإختيار المناسب و الدقيق للمنهج مصداقية للنتائج.

ويقصد بالمنهج: بأنه الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسة المشكلة للوصول إلى نتائج معينة¹.

وقد إعتدنا في دراستنا على المنهج الوصفي الذي يعرف بأنه: أسلوب من أساليب التحليل المرتكزة على معلومات كافية و دقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد من خلال فترة أو

¹ مسعود كونة، و آخرون، أسس المنهجية في العلوم الاجتماعية، منشورات جامعة قسنطينة، الجزائر، 1999، ص 187.

فترات زمنية معلومة و ذلك من أجل الحصول على نتائج عملية تم تفسيرها بطريقة موضوعية وبما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة.¹

و يرجع سبب إختيارنا للمنهج الوصفي التحليلي كونه يتناسب و يتلاءم مع موضوع بحثنا، و الذي يتخذ أساسا في إستنتاج جزء من واقع التمر الإلكتروني على المرأة من خلال دراسة وتحليل إشكاليتنا و الإجابة على تساؤلاتنا.

و يهدف المنهج الوصفي إلى وصف الظاهرة و العلاقات و السلوك الإجتماعي و تفسيرها ودراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة الظاهرة أو موقف أو مجموعة من الناس أو مجموعة من الأحداث أو الأوضاع وفق خطوات بحث معينة يتم بواسطتها تجميع البيانات و المعلومات اللازمة للظاهرة و تحليلها من أجل الوصول إلى أسباب الظاهرة و العوامل المتحكمة فيها و بالتالي إستنتاج نتائج يمكن تعميمها مستقبلا.²

ب/ أدوات جمع البيانات

بحاجة الباحث العلمي إلى تحديد الطريقة التي تمكنه من جمع البيانات لإختبار فروضه و تحقيق هدفه في البحث، و بذلك لا بد من اللجوء إلى تقنيات و وسائل في إجراء البحوث، و يقرر إختيار الأداة التي تناسب تحقيق هدفه، و تتوقف نتائج البحوث على قدرة هذه الأدوات في التوصل إلى إكتشاف الحقيقة و الوصول إلى الإجابات الصحيحة،³ و لقد إعتدنا في دراستنا هذه على:

أ) أداة تحليل المحتوى:

يعرفه سمير حسين: هو أسلوب أو أداة للبحث العلمي يمكن أن يستخدمه الباحثون في مجالات بحثية متنوعة، وعلى الأخص في علم الإعلام لوصف المحتوى الظاهر و

¹ محمد عبيدات، محمد أبو نصار، مقلة مبيضين، منهجية البحث العلمي: القواعد والمراحل والتطبيقات، ط2، دار وائل، عمان، 1999، ص 46.

² عبد الناصر جندلي، تقنيات و مناهج البحث في العلوم السياسية و الاجتماعية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2005، ص 201

³ علي معمر عبد المؤمن، مناهج البحث في العلوم الاجتماعية: الأساسيات والتقنيات والأساليب، ط1، دار الكتب الوطنية، ليبيا، 2008، ص 201 202.

المضمون الصريح للمادة الإعلامية المراد تحليلها من حيث الشكل والمضمون¹.

هو أسلوب في البحث لوصف المحتوى الظاهر للاتصال وصفا موضوعيا منظما و كميًا.²

و بغض النظر عن الإشكال القائم حول تحليل المضمون، هل هو منهج أو أداة تحليل و جمع بيانات، فقد إستخدمنا إستمارة تحليل المضمون في دراستنا كأداة لتوصيف.

ب) وحدات و فئات التحليل

تعد هذه المرحلة من أهم الخطوات تحليل المضمون من خلال تصنيف المحتوى إلى فئات، حسب أهداف الدراسة ، و هذه الفئات يمكن عدّها و قياسها مباشرة، أو عد الوحدات التي تشير إليها و تسعى قي تحديدها، كما تتضمن هذه المرحلة تحديد الوحدات التي يتم عدّها و قياسها مباشرة لتحقيق أهداف الدراسة³.

1/ وحدات التحليل:

في هذه الخطوة يقوم الباحث بتحديد أي عناصر المحتوى سوف تشكل وحدة تحليل في دراسته، و تتنوع وحدات التحليل وفقا لهدف الدراسة و تبعا لقدرة الوحدة على الإفاء بالغرض بذلك الغرض⁴، و ضمن الوحدات الرئيسية نجد وحدة الموضوع أو الفكرة كأكبر و أهم وحدات و أبرزها في الدلالة حيث يمثل هذا المستوى من التحليل دعامة أساسية في تحليل المواد الإعلامية، و الدعائية، و الإتجاهات، و القيم، و المعتقدات⁵، و من هنا إعتمدت الباحثان في هذه الدراسة على الفكرة كوحدة للتسجيل في إطار سياق الفقرة، و العد كأسلوب للقياس و ردود التكرارات حيث نسجل من خلاله عدد ظهور الفئة.

¹ رشدي احمد طعيمة، تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية: مفهومه - أسسه - استخداماته، دار الفكر العربي، القاهرة، 2004، ص 74.

² فاطمة عوض صابر ، ميرفت علي خفاجة، أسس و مبادئ البحث العلمي، ط1، مطبعة الإشعاع الفنية، مصر، 2002، ص 158.

³ احمد بن مرسل، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام و الاتصال، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر، 2005، ص 108.

⁴ محمد بن العزيز الحيزان، البحوث الإعلامية : أسسها - أساليبها - مجالاتها، ط2، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، 2004، ص 140.

⁵ محمد البشير بن طبة، تحليل المحتوى، في بحوث الإتصال: مقارنة في الإشكاليات و الصعوبات، مجلة الدراسات و البحوث الإجتماعية،

جامعة الشهيد حمة لخضر - الوادي -، ع 13، 2015، ص 325.

2/ فئات التحليل:

إن نجاح أو فشل تحليل المضمون يتوقف على الفئات التي يستخدمها الباحث، و ينبغي التفرقة بين ماذا قيل؟، و كيف قيل؟، أي بين أفكار مادة المضمون و شكل المضمون، فمادة المضمون هي ما يشتمل عليه من كلمات و أفكار ومعاني و إتجاهات و قيم التي يحتويها مضمون المنشورات التتم على الفيس بوك.

أما شكل المضمون فهو الكيفية أو الطريقة التي يتم تقديم هذا المضمون إلى الجمهور و الوسائل التي إستخدمت في ذلك¹.

و قد تظرفنا في تحليل المضامين الخاصة بالتتم الإلكتروني نحو المرأة الجزائرية عبر الفاييسبوك إلى تحليل الفئات التالية:

أولاً: البيانات الخاصة بالصفحة محل الدراسة:

و هي كل ما يتعلق بالعناصر التعريفية لصفحة نكت جزائرية محل التحليل و سنتطرق لها كما يلي:

- إسم الصفحة محل التحليل و هي صفحة نكت جزائرية.
- مدة المتابعة لجمع مادة التحليل هي شهر فيفري، مارس، أبريل.
- عدد المعجبين بهذه الصفحة وهي 1.436 مليون معجب.
- عدد المنشورات الخاصة بالتتم على المرأة التي تم تحليلها.

ثانياً: فئات الشكل

أ) فئة شكل المنشورات الخاصة بالتتم على المرأة من خلال صفحة نكت جزائرية عبر الفاييسبوك: هي كل الأشكال التي جاءت عليها المنشورات الخاصة بالمرأة من خلال صفحة

¹ عبد العاصي نجم، مناهج البحث الإعلامي، ط1، دار كلمة، الإسكندرية، 2015. ص ص 205 206.

نكت جزائرية على الفاييبوك، و كانت عناصرها: نص، صورة، نص مرفق بصورة، صورة مرفقة بتعبير.

(ب) فئة شكل العبارة بالنسبة للمنشورات الخاصة بالتممر على المرأة من خلال صفحة نكت جزائرية عبر الفاييبوك: وهي فئة تهتم بشكل العبارة التي قدم بها الموضوع، وعناصرها: السب و الشتيم، التحرش، القذف.

(ج) فئة اللغة المستخدمة بالنسبة للمنشورات الخاصة بالتممر على المرأة من خلال صفحة نكت جزائرية عبر الفاييبوك: و هي الفئة التي تسمح لنا بمعرفة اللغة التي تم إستخدامها في المنشورات، وعناصرها: اللغة العربية، اللغة الأجنبية، اللهجة العامية، اللغة المختلطة.

(د) فئة أساليب الإقناع و الجذ بالنسبة للمنشورات الخاصة بالتممر على المرأة من خلال صفحة نكت جزائرية عبر الفاييبوك: هي فئة تعتمد على إدراج إستمالات لها القدرة على الإقناع، و عناصرها: الكلمات، التكرار، الرموز و الأرقام، العناصر التيبوغرافية.

ثالثا: فئات المضمون

(أ) فئة طبيعة الموضوع بالنسبة للمنشورات الخاصة بالتممر على المرأة من خلال صفحة نكت جزائرية عبر الفاييبوك: وهي الفئة التي تهتم بالمجال الذي يندرج فيه الموضوع، وعناصرها: لفظي، غير لفظي.

(ب) فئة الأهداف بالنسبة للمنشورات الخاصة بالتممر على المرأة من خلال صفحة نكت جزائرية عبر الفاييبوك: هي الفئة التي يسعى القائم بالإتصال إلى تحقيقها، وقد إعتدنا إستخدام هذه الفئة لمعرفة ما تهدف إليه هذه المنشورات ، و عناصرها:التقليل من شأن المرأة، الإستفزاز، السخرية.

(ج) فئة الأساليب بالنسبة للمنشورات الخاصة بالتممر على المرأة من خلال صفحة نكت جزائرية عبر الفاييبوك: مباشر، غير مباشر.

د) فئة الجمهور المستهدف بالنسبة للمنشورات الخاصة بالتمتع على المرأة من خلال صفحة نكت جزائرية عبر الفايستوك: و هي الفئة التي تسعى لمعرفة أنواع النساء المستهدفات من هذه المنشورات، و عناصرها: الطالبة، العاملة، العزباء، المتزوجة، المطلقة، المرأة بصورة عامة، أخرى.

ر) فئة القيم: وهي القيم المعبر عنها من خلال المواضيع المطروحة على المنشورات الخاصة بالمرأة عبر صفحة نكت جزائرية و عناصرها: قيم إيجابية، سلوكيات سلبية.

ب) إستمارة الإستبيان:

ويعرفها أحمد مرسلي " أنها تلك القائمة من الأسئلة التي يحضرها الباحث بعناية تعبيراً عن الموضوع المبحوث في إطار الخطة الموضوعية لتقدم إلى المبحوث من أجل الحصول على إجابات تتضمن المعلومات والبيانات المطلوبة لتوضيح الظاهرة المدروسة والتعريف بجوانبها المختلفة"¹.

و يعرف أيضاً بأنه قائمة تتضمن مجموعة من الأسئلة معدة بدقة ترسل إلى عدد كبير من أفراد المجتمع الذين يكونون العينة الخاصة بالبحث.²

هو قائمة مكتوبة من الأسئلة و الإجابات التي يتم تسجيلها من قبل المستفتين في الإستبيان.³

وقد صممت إستمارة الإستبيان وفق مجموعة من الخطوات:

الخطوة الأولى: أعدت إستمارة تحتوي على 25 سؤالاً، ويتم الإجابة عن أسئلته، عن طريق إختيار بديل من أصل إثنين و هي "لا"، "نعم" و توزعت فقراتها على خمسة محاور:

¹ أحمد بن مرسللي، مرجع سبق ذكره، ص 22.

² مروان عبد المجيد إبراهيم، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، ط1، مؤسسة الوراق، عمان، 2000، ص 165.

³ Ranjit Kumar, Research Methodology : a step-by-step guide for beginners, SAGE publications, New Delhi, 1999, p 138

المحور الأول: خاص بالبيانات الشخصية: السن: الحالة الإجتماعية، المستوى التعليمي.

المحور الثاني: إدراك و وعي المرأة الجزائرية لمفهوم التتمر الإلكتروني، و يضم 06 أسئلة.

المحور الثالث: تفاعل المرأة الجزائرية مع التتمر الموجهة لها عبر الفايسبوك، و يضم 06 أسئلة.

المحور الرابع: الآثار الناجمة عن التتمر على المرأة الجزائرية عبر الفايسبوك، و يضم 06 أسئلة.

المحور الخامس: موقف المرأة الجزائرية من التتمر التي تتعرض له عبر الفايسبوك، و يضم 03 أسئلة.

الخطوة الثانية: إخضاع الإستمارة للتحكيم على مجموعة من الأساتذة المحكمين¹ المتخصصين في الإعلام و الإتصال للتحقق من صدق عباراتها، و للإسترشاد بأرائهم حول البيانات الأولية، و إنتماء عبارات الإستبانة إلى محاورها، و وضوح صياغتها، و قد تم الإستفادة من التحكيم فيما يلي:

إضافة أسئلة جديدة تغطي بعض المؤشرات التي تخدم تساؤلات الدراسة.

تغيير بعض الأسئلة و حذف أخرى،

إعادة صياغة بعض الأسئلة لضمان دقة السؤال، و الإبتعاد عن الغموض.

وبعد الإستفادة من الملاحظات السابقة تم تعديل الإستمارة في شكلها النهائي.

¹ محكموا إستمارة الإستبيان:

الدكتورة فضيلة تومي، أستاذة محاضرة (أ) بقسم الإعلام و الإتصال جامعة فاصدي مرياح ورقلة.
الدكتور عبد الرحمان صالح، أستاذ محاضر (ب) بقسم الإعلام و الإتصال جامعة فاصدي مرياح ورقلة.
الدكتور مصطفى ثابت، أستاذ محاضر (ب) بقسم الإعلام و الإتصال جامعة فاصدي مرياح ورقلة.

الخطوة الثالثة: تم توزيع الإستمارة على المبحوثين، عن طريق التوزيع المباشر، أي وجها لوجه.

إجراءات الصدق والثبات

- إجراءات الصدق:

يتحقق صدق تحليل المحتوى من خلال الفهم الدقيق لأهداف البحوث و القراءة الأولية لمجموعة من المحتويات المتصلة بالمادة و الإختيار الدقيق لعينة محتوى وسائل الإعلام التي يتم تحليلها¹.

وقد حاولت الباحثتان الوصول إلى نتائج تتسم بالدقة، ودرجة عالية من الصدق في تحليل المنشورات الخاصة بالتمر لصفحة نكت جزائرية، من خلال عدة خطوات تتحرى الصدق والدقة في النتائج ومنها:

- تعريف فئات التحليل بدقة، عبر الرجوع للتعريفات والمفاهيم المختلفة لكل فئة من الدراسات السابقة، والمراجع المختلفة.
- إختيار الحصر الشامل في تحليل جميع مفردات عينة الدراسة خلال المدة المحددة للدراسة و هي 3 شهور، و هو ما يضمن الخروج بنتائج دقيقة يمكن تعميمها.
- أخضعت الباحثتان إستمارة تحليل المضمون بعد تصميمها، من خلال إجراء دراسة على هذه الصفحة، قبل الدخول في العينة التي تم إعتماها للدراسة، حيث تم تعديل بعض الفئات، و إضافة فئات لم تكن موجودة من قبل.
- عرضت الباحثتان إستمارة تحليل المضمون على الأستاذة المشرفة بالإضافة إلى عدد من الأكاديميين في مجال الإعلام و الإتصال لتحكيمها، حيث تم تسجيل بعض

¹ طه عبد العاطي نجم، مناهج البحث الإعلامي، ط1، الحضري للطباعة، الإسكندرية، 2015، ص 224.

الملاحظات التي كان لها أثر كبير في تصحيح إستمارة تحليل المضمون و خروجها بالشكل النهائي الذي تم تطبيق الدراسة عليه¹.

. إجراءات الثبات:

يؤكد التعريف الشائع للثبات أنه يشير إلى إمكانية الإعتماد على أداة القياس أو على إستخدام الإختبار، وهذا يعني أن ثبات الإختبار أنه يعطي نفس النتائج إستمرار إذا ما أستخدم الإختبار أكثر من مرة تحت ظروف مماثلة².

وعليه قامت الباحثتان باللجوء إلى أساتذة مختصين في مجال الإعلام بالإضافة إلى الأستاذة المشرفة لإطلاع على الفئات وعناصرها، من خلال الإستمارة التي قامت الباحثتان بإعدادها بغرض التحليل، وقد سلمت هذه الإستمارة لكل أستاذ مرفقة بدليل الإستمارة و التعريفات الإجرائية ، وبعد إسترجاعها تم حساب درجة التجانس بين الأساتذة المحكمين حول هذه الإستمارة وفق معادلة هولستي holsti³ الآتية:

ن (متوسط الإتفاق بين المحكمين)

$$= م$$

+1(ن - 1) متوسط الإتفاق بين المحكمين

حيث:

م = معامل الثبات. ن = عدد المحكمين = 3 (أ، ب، ج).

متوسط الإتفاق بين المحكمين.

¹ محكمو إستمارة تحليل المضمون:

* الأستاذ الزاوي محمد الطيب، أستاذ مساعد (أ) بقسم الإعلام و الإتصال جامعة قاصدي مرباح _ ورقلة _
*الدكتور بودريالة عبد القادر، أستاذ محاضر (أ) بقسم الإعلام و الإتصال جامعة قاصدي مرباح _ ورقلة _
*الدكتورة لبنى سويقات، أستاذة محاضر (ب) بقسم الإعلام و الإتصال جامعة قاصدي مرباح _ ورقلة _

² فاطمة عوض صابر ، ميرفت علي خفاجة، مرجع سبق ذكره، ص 165.

³ رشدي احمد طعيمة، مرجع سبق ذكره، ص 222.

مع ملاحظة أن عدد الفئات و عناصرها المرقمة في الإستمارة هو 45.

و على هذا الأساس كانت النتيجة كالآتي:

نسبة الإتفاق بين المحكمين¹:

$$أ و ب = 45/43 = 0.95.$$

$$ب و ج = 45/43 = 0.95.$$

$$أ و ج = 45/42 = 0.93.$$

$$بلغ متوسط نسب الإتفاق = (0.93 + 0.95 + 0.95) \div 3 = 0.94$$

و الجدول التالي يبين قيمة معامل ثبات هولستي لأداة الدراسة:

الجدول رقم 1: يبين قيمة معامل ثبات هولستي لأداة الدراسة

عدد المحكمين	متوسط الإتفاق	معامل ثبات هولستي
03	0.94	0.97

وقد بلغ معامل ثباته (0.97) و هو معامل مرتفع. ومنه يتبين أن الإستمارة صالحة للتطبيق.

¹ الأساتذة المحكمين:

الأستاذ الزاوي: رمز أ.

الدكتور بودريالة رمز: ب.

الدكتورة سويقات: رمز ج.

9/ المقاربة النظرية:

تعددت المقاربات في تحديد ودراسة جمهور وسائل الإعلام، و ذلك نتيجة لمجموعة من الدراسات التي قام بها الباحثون في ميدان دراسات الجمهور، حيث توجت جهودهم بالوصول إلى مجموعة من النظريات تفسر سلوك جمهور وسائل الإعلام¹.

وقد ارتأينا أن هناك نظرية يمكن أن تكون مناسبة لموضوع دراستنا و تفسير مختلف جوانبها و هي:

1/9- نظرية التفاعلية الرمزية:

1.1.9 نشأة النظرية

تمتد جذور هذه النظرية من الناحية التاريخية إلى علماء النفس التقليديين الذين رأسوا أقوالهم في العلم و إهتموا بالدراسات و المشاكل السيكولوجية التي تتزايد بصورة مستمرة في العصر الحديث، كما جاءت بدراسات طبيعية و فعالة و إجتماعية و العلاقات الإجتماعية و النفسية التي تحدث بين الأفراد و الجماعات خلال إتصالهم و علاقاتهم في حياتهم اليومية²

و قد ظهرت التفاعلية الرمزية في بداية الثلاثينات من القرن العشرين على يد الفيلسوف "جورج هيربرت ميد" بعد تأليفه و نشره لكتاب " العقل و الذات و المجتمع " فهذا الكتاب يحمل أهم الأفكار و المبادئ التي جاء بها، عن التفاعلية الرمزية و قبل القيام هيربرت من تأسيس التفاعلية الرمزية كان عضوا في النظرية أو المدرسة التفاعلية التي يتزعمها "تشارلز هورتن كولي" غير أنه إنشق عن النظرية و حاول تنظيمها مع بدايات القرن العشرين، و يعتقد هيربرت ميد أن الفرد عند إنتهائه من عملية التفاعل مع الآخرين يكون رمزا عند كل فرد تفاعل معه، و هذا الرمز قد يكون مجيبا أو غير مجيب حسب طبيعة الرمز الذي أعطاه

¹ فايز محمد علي حميدات، الإعلام السياحي في الأردن: إذاعة سباحة FM نموذجا، (رسالة ماجستير)، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، الأردن، 2013، ص 11.

² مريم زعتر، الإعلان في التلفزيون الحائري، كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية، جامعة منتوري، قسنطينة: 2008/2007، ص ص 30 31.

الفرد للآخرين، إن التفاعلية الرمزية تربط بين العالم أو الحياة الداخلية النفسية للفرد و بين طبيعة المجتمع الذي يعيش فيه وما يحتويه من لغة، ورموز، و حضارة.¹

2.1.9 مفهوم التفاعلية الرمزية:

تهتم النظرية التفاعلية الرمزية بطبيعة اللغة والرموز في عملية الإتصال في إطارها الإجتماعي حيث تتحد الإستجابات من خلال الرموز والمعاني الذي يبينها الفرد للأشياء والأشخاص والمواقف، و بالتالي كلما إتسع إطار المعاني المشتركة كلما تشابهت الإستجابات في عمليات التفاعل الإجتماعي المختلفة، و بالتالي نجد أن الأفراد يرسمون صور للواقع من خلال نظام خاص للرموز والمعاني يكتسبه الفرد في العمليات الإتصالية المتعددة خلال حياته،² ويكون ذلك التفاعل مع الآخرين عن طريق اللغة مما يولد الإنطباعات (الأفكار الشخصية) عن كل فرد أو جماعة من الناس.³

3.1.9 فرضيات نظرية التفاعلية الرمزية

- 1- إن أفضل طريقة للنظر للمجتمع هي اعتباره نظاما للمعاني، و بالنسبة للأفراد فإن المساهمة في المعاني المشتركة المرتبطة برموز اللغة تعد نشاطا مرتبطا بالعلاقات بين الأشخاص تتبثق منه توقعات ثابتة ومفهومة لدى الجميع، تقود السلوك الإنساني في إتجاه النتائج التي يمكن التكهّن بها.
- 2- من وجهة النظر السلوكية تعد الحقائق النفسية و الإجتماعية بناءا مميزا من المعاني ونتيجة لمشاركة الناس في التفاعل الرمزي الفردي والجماعي فإن تفسيراتهم للواقع تمثل دلالة متفق عليها.⁴
- 3- إن البشر يتصفون حيال الأشياء على أساس ما تعنيه تلك الأشياء لهم.

¹ نفس المرجع السابق.

² محمد عبد الكريم الحوراني، النظرية المعاصرة في علم الإجتماع: التوازن التفاضلي صيغة توليفية بين الوظيفة و الصراع، ط1، دار المجدلوي، عمان، 2007، ص 28.

³ نضال فلاح الضلعين، مصطفى يوسف كافي، ماهر عودة و آخرون، نظريات الإتصال و الإعلام الجماهيري، ط1، دار الإعصار العلمي، عمان، 2016، ص 206.

⁴ حسن عماد مكاي، ليلي حسين السيد، الإتصال و نظرياته المعاصرة، ط1، دار المصرية اللبنانية، القاهرة، 1998، ص 153.

4- هذه المعاني هي نتاج للتفاعل الاجتماعي في المجتمع الإنساني.¹

4.1.9 اتجاهات التفاعلية الرمزية

هناك ثلاثة اتجاهات أخرى تتدرج تحت هذه النزعة وتشمل نفس خصائصها وسماتها العامة وهي:

- 1- **الاتجاه الموقفي:** وتمثله كتابات ويليام توماس الذي يركز على دراسة القيم والاتجاهات وغيرها من الوقائع التي يجب أن يهتم بها علم الاجتماع.
- 2- **الاتجاه التبادلي:** وتمثله تحليلات جورج هومايز الذي يحاول الجمع بين الاتجاهات الموقفية والفعل الاجتماعي وأيضا التطبيقية ويعتبر السلوك الاجتماعي وحدة التحليل الأساسي.
- 3- **نظرية المجال:** وتمثله كتابات كيرت ليفن وهي نظرية ترتبط بعلم النفس الاجتماعي أساسا وتركز نظرياتها على الفرد ومجموعة إدراكاته و إستجاباته للموقف الذي يظهر فيه السلوك.

5.1.9 أهم مصطلحات التفاعلية الرمزية:

- 1- **التفاعل:** هو سلسلة متبادلة مستمرة من الإتصالات بين فرد وفرد، وفرد مع جماعة، وجماعة مع جماعة.
- 2- **المرونة:** يقصد بها إستطاعة الإنسان أن يتصرف في مجموعة ظروف بطريقة واحدة وفي وقت واحد، و بطريقة مختلفة في وقت آخر، و بطريقة متباينة في فرصة ثالثة.
- 3- **الرموز:** وهي مجموعة من الإشارات المصطنعة يستخدمها الناس فيما بينهم لتسهيل عملية التواصل وهي سمة خاصة في الإنسان وتتمثل عند جورج ميد اللغة، وعند بلومر المعاني، وعند جوفمان الإنطباعات و الصور الذهنية.

¹ حسين سعد، براديفغات البحوث الإعلامية: الإستمولوحيا - الإشكالات - الأطروحات، ط1، دار المنهل اللبناني، بيروت، 2017، ص 203.

4- الوعي الذاتي: وهو مقدرة الإنسان على تمثيل الدور فالتوقعات التي تكون لدى الآخرين عن سلوكنا في ظروف معينة هي بمثابة نصوص نعيها حتى نمثلها على حد تعبير جوفان.¹

6.1.9 مبادئ العملية الاتصالية ومرتكزاتها وفق المنظور التفاعلي الرمزي:

1. ديناميكية الاتصال: يتصف الاتصال بطبيعة الدينامكية تحكم أفاعه كظاهرة بشرية، فلفعل الاتصالي دائم التغير وعديم الاستقرار على حالة واحدة.
2. الحتمية الإتصالية: إن حتمية الإتصال كمفهوم أدلقت بالاتصال إلى عالم قسري لايمكن للبشر تجاوزه بأي حال من الأحوال فالإتصال قد يكون مقصودا بذاته وقد يكون عفويا ولكنه يظل في كل الأحوال أمرا يستحيل على الإنسان العيش بدونه.
3. رمزية الاتصال: ظاهرة اجتماعية رمزية نتاج تواجد مجتمعات بشرية سواء على مستوى اللغة المنطوقة أو اللغة غير منطوقة فمضامينه لا تكاد تخرج عن عالم الرموز والإشارات التي تكمل بعضها البعض.
4. تفاعلية الإتصالية: من المتعارف ان عالم الإتصال ذو طبيعة تحاوريه تفاعلية، فتفاعلية تعني التأثير والتأثير المتبادل بين أطراف العملية الاتصالية، وهو الغوص في عوالم الآخرين من خلال التماور والإتصال العفوي المباشر.
5. المحتوى والبعد العلاقتي: باعتبار أن الاتصال محتوى يتمحور حوله تفاعل الأفراد، فان تفاعلاتهم تضل محكومة بالأبعاد العلاقتية لذلك المحتوى.²

باعتبار التتمر الالكتروني أحد صور التتمر المتجسدة في الرموز اللغوية ببعديها اللفظي و غير اللفظي، و باعتبار الشبكات الاجتماعية شكلا من أشكال التفاعل الاجتماعي تتجلى عبرها مستويات الحوار المجتمعي، و باعتبارها فضاء للتعبير عن الرأي أين يدلي كل فرد بأراءه و أفكاره، يمكن إعتبار الفاييسبوك فضاء تعبيريا تتجسد فيه و من خلاله جملة من

¹ عبد اله محمد عبد الرحمن، النظرية في علم الاجتماع: النظرية السوسولوجية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2002، ص 180.

² مراد كربوش، الإتصال الداخلي في الإدارة العمومية الجزائرية: وفق المنظور الدرامي، (شهادة دكتوراه)، كلية العلوم السياسية و الإعلام، قسم الإعلام و الإتصال، جامعة الجزائر، 2004/2005، ص ص 89 91.

الرموز، و الدلالات، و الإشارات التي تدرج ضمن أشكال التتمر الالكتروني على المرأة الجزائرية عبرها.

9-2- نظرية الحتمية القيمة

9-2-1- التعريف بصاحب النظرية:

تحصل المفكر الجزائري عبد الرحمان عزي على شهادة ليسانس في الصحافة من جامعة الجزائر عام (1977)، و على شهادة الماجستير في الصحافة عام (1980)، و على الدكتوراه في سوسولوجيا الإعلام عام (1985) من جامعة نورث تكساس بأمريكا، و قبل ذلك عمل الأستاذ محررا في جريدة "الشعب" اليومية (الجزائر) لمدة سنتين، و تتجاوز خبرته في التدريس و البحث و الإشراف 24 سنة إذ عمل كمدرس لمدة 3 سنوات في جامعة نورث تكساس، ثم كأستاذ مساعد فأستاذ مشارك فأستاذ لمدة 11 سنة بمعهد علوم الإعلام و الإتصال، بجامعة الجزائر ثم كأستاذ لمدة 3 سنوات بقسم الإتصال بالجامعة العالمية الإسلامية ماليزيا ثم كأستاذ بقسم الإعلام بجامعة الملك سعود لمدة 4 سنوات، ثم أستاذ بقسم الإتصال الجماهيري بجامعة الإمارات العربية المتحدة لمدة 4 سنوات، ثم أستاذ بكلية الإتصال جامعة الشارقة منذ 2006¹.

9-2-2- نشأة النظرية:

يمكن القول إن المعالم الأولى لظهور نظرية الحتمية القيمة في الإعلام كانت مع بداية الثمانينات من القرن الماضي، حيث برزت مع الدراسات الأولى التي قام بها عزي عبد الرحمان منذ عودته إلى الجزائر من 1985م، الفترة التي قضاها في أمريكا ما بين 1977 - 1985 م و النهل من المدارس و المعارف الغربية المتميزة كانت حافزا كبيرا لديه في ميلاد النظرية، و الحقيقة أن ما تلقاه، من علم في أمريكا آنذاك و قرأته للنظريات الإتصال الغربية، بالإضافة إلى المعاشة و الإحتكاك بالدارسين و المهنيين جعله يكتسب خزانا معرفيا

¹ نصير بوعلوي، مفاهيم نظرية الحتمية القيمة في الإعلام عند عبد الرحمن عزي: مقاربة نقدية، <https://platform.almanhal.com>

متميزا و رؤية واضحة صريحة حيث أدرك إيجابيات النظريات و تفحص نقائصها و إستجلى منها عدم قدرتها على التوافق مع المجتمع الإسلامي، و المؤكد أيضا أن الإنتماء الحضاري الذي يميزه كان له تأثير كبير في فهم نقص النظريات الغربية، و إن المتأمل في دراساته سيجد أنه يعود فيها إلى القران الكريم و السنة النبوية الشريفة، حيث يرى أن القيمة متغير رئيسي عند دراسة الظاهرة الاتصالية و الإعلامية و مصدر هذه القيمة هو الدين الإسلامي، و لقد أطلق عليها في بداية الأمر مسمى **الحتمية النظرية القيمية**، ثم في كتابه **الإعلام و القيم** أطلق عليها **نصير بوعلي** مسمى **الحتمية القيمية في الإعلام**، و المسمى الأول يعكس ما ينبغي أن يكون عليه الواقع أي على مستوى المخيال المجرد، في حين المسمى الثاني الذي يعكس الواقع المتجسد¹.

9-2-3- إفتراضات النظرية:

- 1- **الرسالة هي القيمة:** الهاجس الجوهري و المركزي في أبحاث المفكر عزي عبد الرحمن **الرسالة هي القيمة** أي أن يكون الإتصال دائما حاملا للقيم الثقافية و الروحية التي تدفع بالإنسان و المجتمع إلى القيم، فكما إقترنت القيمة بالإعلام كان التأثير إيجابيا، و كلما إبتعد الإعلام عن القيمة أو تناقص معها كلما كان التأثير سلبيا.
- 2- **الأثر الإعلامي و نظام القيم:** الجديد في هذه النظرية هو تقسيمها للتأثير إلى تأثيرات إيجابية و أخرى سلبية، حيث تتضمن تأثيرات محتوى وسائل الإعلام **الإيجابية** في: تعزيز القيم، التنشئة الإجتماعية...، أما **السلبية** فتتمثل في: تبسيط و تشويه الثقافة، تضيق المحيط....

¹ شهرزاد سوفي، **نموذج لنظرية الحتمية القيمة في الإعلام**، 13/02/2019، 18h، <https://platform.almanhal.com>

3- نحو ربط ثقافة الحواس بالقيم: يرى نصير بوعلي أن الغاية من تفسير عزي عبد الرحمن للإعلام حواسيا هو التنبيه إلى العلاقة الترابطية بين العالم و المعلوم أي بين العارف و غيره، كما يقصد بها التنبيه إلى مخاطر تجزأ الإنسان¹.

تتطلق نظرية الحتمية القيمة في الإعلام لصاحبها الدكتور عزي عبد الرحمان من إفتراض أساسي يعتبر الإعلام رسالة، و أهم معيار في تقييم الرسالة هو القيمة التي تتبع أساسا من المعتقد، و لذلك فإن تأثير وسائل الإعلام يكون إيجابيا إذا كانت محتوياتها وثيقة الصلة بالقيم، و كلما كانت الوثائق أشد كان التأثير إيجابيا، و بالمقابل يكون التأثير سلبيا إذا كانت المحتويات لا تتقيد بأي قيمة أو تتناقض مع القيمة، و كلما كان الإبتعاد عن القيمة أكبر كان التأثير السلبى أكثر².

9-2-4- ركائز النظرية:

- أن يكون الإتصال تابعا و منبثقا من الأبعاد الثقافية الحضارية التي ينتمي إليها المجتمع.
- أن يكون الإتصال تكامليا، فيتضمن الإتصال السمعي البصري، و المكتوب و الشفوي الشخصي، مع التركيز على المكتوب لأنه من أسس قيام الحضارات.
- أن يكون الإتصال قائما على مشاركة واعية من طرف الجمهور المستقبل لا أن يكون أحاديا متسلطا.
- أن يكون الإتصال دائما حاملا للقيم الثقافية و الروحية التي تدفع الإنسان و المجتمع إلى الإرتقاء و السمو³.

¹ ابتسام المباركي، نظرية الحتمية القيمة في الإعلام: قراءة تستسطة لأهم افتراضاتها، مجلة الدراسات الإعلامية، المركز الديمقراطي العربي، ع 2، برلين، 2018، ص ص 149 150.

² سهام داوي، الحتمية القيمة، هل هي النظرية الإسلامية المنشودة في الإعلام، <https://www.arrabaa.net>, 19h08/03/2019,

³ فؤاد بداني، حتمية ماكلوهان لفهم قيمة عزي عبد الرحمان، مجلة الدراسات و البحوث الإجتماعية، جامعة الوادي ع 4، الجزائر، 2014، ص ص 221 222.

9-2-5- مفاهيم النظرية:

الإبلاغ: أي توصيل رسالة قيمية، و قد إرتبط الإبلاغ بالقيم فهو يخص محتوى غير محدد بالزمان و المكان.

المخيال الإعلامي : والذي يسميه الأستاذ نصير بوعلي " الوجدان الجمعي " وهو الحالة التي تتضمن المشاعر النفسية والاجتماعية التي تتكون بفعل ما يتعرض له الجمهور من محتويات وسائل الإعلام من جهة وبفعل ما يحمله من مخزون ثقافي من جهة أخرى .

الزمن الإعلامي الرمزي: و يعني الزمن الإعلامي الزمن المرتبط بوتيرة و مضمون محتويات وسائل الإعلام، و يمثل هذا الزمن طرفا أساسيا في تطور أو تشكل الزمن الاجتماعي رغم أن الزمن الإعلامي بدوره يبتعد في عامته عن الزمن القيمي، و بنيويا، فالزمن الإعلامي زمنا رمزيا و ليس حقيقيا، أي يعيشه الإنسان بصفة رمزية.

المكان الرمزي: أي البيئة الفيزيقية التي يعيش فيها الأفراد، جزءا من التكوين الذاتي و الاجتماعي و التاريخي في أي مجتمع، و المكان ليس حيزا فيزيقيا فحسب، بل فضاء يمس شتى مجالات الحياة كالقيم "المكانية" ونوع العلاقات الاجتماعية.فهنالك تداخل بين المكان و الجوانب القيمية و الثقافية و النفسية و الاجتماعية و الإقتصادية والسياسية والتاريخية والعمرانية في المجتمع عامة.

الرأسمال الرمزي : ينتمي الإعلام إلى المجال الرمزي الذي يعبر عن الواقع باللغة والصورة والصوت (فالإعلام ليس هو الواقع وإنما يعبر عن هذا الواقع)¹.

مقياس (ع.س.ن)² للإعلام و القيم: أداة بحث إنطلاقا من نظرية الحتمية القيمية في الإعلام و تخص دراسة أثر وسائل الإعلام التقليدية و الجديدة على قيم المجتمع بأبعادها الإيمانية و الإتصالية و الزمنية و المكانية و اللسانية و النفسية و الاجتماعية و الإقتصادية

¹ عبد الرحمن عزي، **منهجية الحتمية القيمية في الإعلام**، ط1، الدار المتوسطة للنشر، تونس، 2013، ص ص 21 25.

² مقياس ع. س. ن للإعلام و القيم نسبة إلى كل من د. عبد الرحمن عزي، د. السعيد بومعيزة، د. نصير بوعلي.

و التربوية و السياسية و الجمالية و اللسانية على مستوى المواقف و السلوكيات إعتامادا على أساليب دراسة الجمهور، تحليل المضمون...الخ¹.

الخيال: أي السعي للوصول إلى الحقيقة المطلقة المرتبطة بالمعتقد.²

التمعقل: أي إستعمال العقل بحثا عن الحقيقة بغية الوصول إلى اليقين .

التمخيل: أي إستعمال الخيال لإعادة تصور الواقع للوصول إلى أفضل الحالات.

التموضع: أي الوضع غير السوي الذي يسعى الإنسان إلى تغييره نحو الأفضل عن طريق التمعقل³.

و يتلخص محتوى إفتراضها إسقاطا على الموضوع المدروس بالقول أن إستخدام موقع الفايسبوك يكون إيجابيا كلما كان المحتوى مرتبط بالقيم و مقترن بها، إلى المستخدم الذي يكون متشعبا بالقيم، و التي بالأساس حسب النظرية مصدرها الدين الإسلامي (القرآن الكريم و السنة النبوية الشريفة)، ويكون الإستخدام سلبيا حين يبتعد كل من المحتوى و المستخدم عن القيم، حيث يقوم المستخدم عبر الفايسبوك بنشر منشورات مسيئة للمرأة، أو تشويه سمعتها، أو إرسال رسائل غير مرغوب فيها، أو إبتزازها.. و بهذا يكون المحتوى و المستخدم قد إبتعدا عن القيم التي تعتبر حتمية في المجتمع الإسلامي.

10/ مجالات الدراسة

المجال المكاني:

أجريت دراستنا هذه بمدينة ورقلة تقع مدينة ورقلة في الجنوب الشرقي للجزائر وهي من أهم الأقطاب الصناعية أما موقعها الجغرافي فتحدها شمالا ولاية الأغواط ,وجنوبا ولاية تمنراست.

¹ عبد الرحمن عزوي، مرجع سبق ذكره: ص 28.

² سعاد عيساني، منال كبور، القيمة بين الواقع و الخيال: مستويات التداخل و طبيعة العلاقة في الحتمية القيمة، <https://badislounis.blogspot.com>, h22, 10/03/2019 ,

³ المحاضرة الرابعة عشر النظرية القيمة، <https://elearn.univ-ouargla.dz>, 08/03/2019, h 21

وتبلغ مساحتها الإجمالية 211980 كم² وبلغ تعدادها السكاني أكثر من 633 ألف نسمة وتنظم 10 دوائر و 21 بلدية.

المجال الزمني:

ويقصد بها الفترة التي إستغرقتها الدراسة ,بحيث أجريت الدراسة بداية من شهر فيفري إلى غاية شهر أفريل، هذا بالنسبة للجانب التحليلي.

أما بالنسبة للدراسة الميدانية فقد باشرناها بداية من الموسم الجامعي (2018/2019) من شهر ديسمبر إلى غاية شهر ماي.

المجال البشري:

ويقصد به مجتمع البحث ويتمثل في جميع الأفراد أو الأشخاص التي تمسهم الدراسة وبعبارة أخرى مفردات العينة وقد كان مجتمع البحث الذي سنتعرض له في دراستنا هو عدد من الطالبات المتعرضات للتتمر الالكتروني عبر الفايسبوك.

الفصل الثاني الإطار النظري

الدراسة التحليلية

القراءة الكمية و الكيفية.

الإستنتاجات العامة للدراسة

1-الدراسة التحليلية

1-1-القراءة الكمية و الكيفية

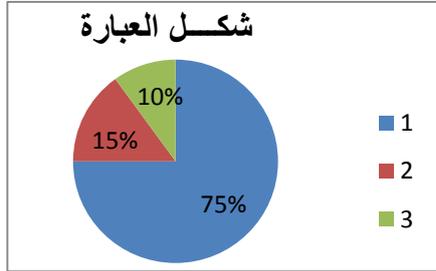
أولاً: البيانات الخاصة بالوثيقة محل الدراسة:

الجدول رقم 02: التعريف بالوثيقة محل الدراسة

الصفحة	عدد المعجبين	عدد المضاامين	مدة المتابعة
نكت جزائرية	1.436 مليون معجب	20 مضمون	شهر فيفري+ مارس+ أفريل

يوضح الجدول رقم (02) بيانات عينة الدراسة ألا و هي صفحة نكت جزائرية ، التي تنتمي إلى صفحة الفايسبوك، هذه الشبكة التي إتخذتها الباحثتان ك نموذج عن مواقع التواصل الإجتماعي، حيث أن هذه الصفحة تنشر عدة مواضيع مختلفة من بينها منشورات تتمر على المرأة، كما يتم التحديث فيها باستمرار، كما أنها توفر مجموعة من الخدمات سواء لصاحب الصفحة فهي تمكنه من وضع المنشورات مع إمكانية تعديلها أو حذفها، أما بالنسبة للمتصفح فتمكنه من الإطلاع، الإعجاب، الرد، المشاركة، عدد المعجبين لهذه الصفحة أكثر من 1.436 مليون معجب، قامت الباحثتان برصدها مدة 3 أشهر على التوالي و هم شهر فيفري، مارس، أفريل، وجمعتا 20 مضمونا للتحليل.

الجدول رقم 3: شكل العبارة الواردة في صفحة نكت جزائرية عبر الفايسبوك

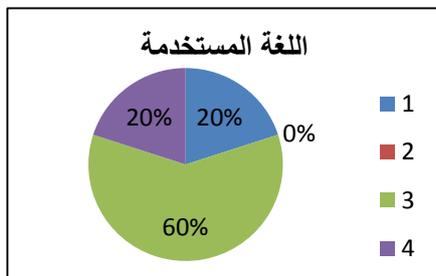


النسبة	التكرار	شكل العبارة
75%	15	سب و شتم
15%	3	تحرش
10%	2	قذف
100%	20	المجموع

يتضح من الجدول رقم (04) أن منشورات التتمر على المرأة على صفحة نكت جزائرية عبر الفايسبوك كانت عبارات سب و شتم والتي قدرت نسبتها بـ 75%، في حين بلغت نسبة التحرش بـ 15%، بينما كانت 10% بالنسبة للقذف .

نلاحظ أن مجمل عبارات منشورات التتمر على المرأة على صفحة نكت جزائرية عبر الفايسبوك قد جاءت على شكل سب و شتم كالكلام الجارح، و قبيح الكلام، وذلك قصد إحباطها و إهانتها و تحطيم نفسياتها مم يشعرها بالضعف و إهتزاز شخصيتها من خلال عبارات تحمل ألفاظ مسيئة و نابية في نفس الوقت، لما لهذه العبارات من تأثير سلبي على معدلات الثقة بالنفس .

الجدول رقم 4: اللغة المستخدمة الواردة في صفحة نكت جزائرية عبر الفايسبوك

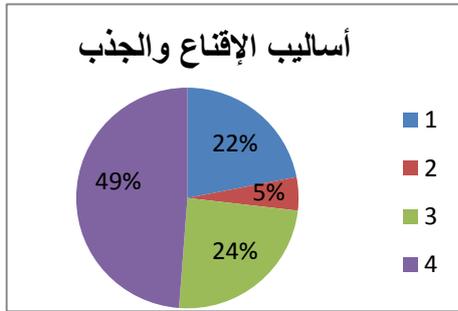


النسبة	التكرار	اللغة المستخدمة
20%	4	العربية
0%	0	أجنبية
60%	12	اللهجة العامية
20%	4	اللغة المختلطة
100%	20	المجموع

يتضح من الجدول رقم (05) أن أغلب لمنشورات التتمر على المرأة على صفحة نكت جزائرية عبر الفايسبوك كانت باللهجة العامية حيث قدرت نسبتها بـ 60%، في حين بلغت نسبة 20% كل من اللغة العربية واللغة المختلطة، بينما اللغة الأجنبية معدومة.

نلاحظ أن اللغة الطاغية في منشورات صفحة نكت جزائرية على الفايسبوك هي اللهجة العامية، فهي لغة عامة الناس، كما أنها سهلة و بسيطة فهي تتميز بالسرعة في الأداء و الخفة في تبليغ الفكرة، حيث تساعد على تسهيل عملية الإتصال و التواصل، و كذلك إلى كونها اللهجة المتداولة في المجتمع الجزائري مما تسهل على القائم بالاتصال للوصول إلى أكبر فئة ممكنة من المتابعين.

الجدول رقم 5: أساليب الإقناع و الجذب الواردة في صفحة نكت جزائرية عبر الفايسبوك



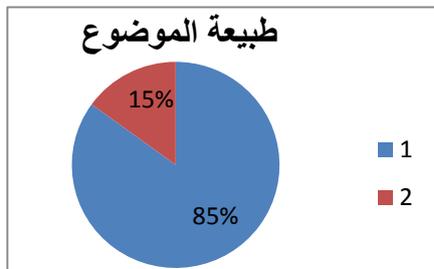
النسبة	التكرار	أساليب الإقناع والجذب
22%	9	الكلمات
5%	2	التكرار
24%	10	الرموز والأرقام
49%	20	العناصر التيبوغرافية
100%		المجموع

يتضح من خلال الجدول رقم (06) إلى أن أغلب منشورات التتمر على المرأة على صفحة نكت جزائرية عبر الفايسبوك إعتمدت العناصر التيبوغرافية والتي بلغت نسبتها 49%، في حين جاءت نسبة 24% للرموز والأرقام، بينما كانت نسبة 22% للكلمات، في حين قدرت نسبة التكرار بـ 5%.

نلاحظ أن منشورات التمر على المرأة على صفحة نكت جزائرية عبر الفايسبوك قد ركزت على العناصر التيبوغرافية والمتمثلة في الخط العريض بإعتباره أكثر وضوحا، و أكثر جاذبية، و لافت للإنتباه، كما أنه سهل القراءة ، كما إعتدت على اللونين (الأسود، الأحمر)، لما للألوان من دلالة نفسية، و تأثير عجيب و عميق يستعين بها القائم بالإتصال للتأثير معنويا في المتلقي و على حالته النفسية، فاللون الأسود يعطي إحاء بالقوة و الثقة، فهو لون قوي، ومثير، و غامض يأسر الإنسان بإمتياز، يستخدم في الغالب للتهديد و الشر، أما اللون الأحمر فيجذب الإنتباه أكثر من أي لون آخر، فهو من الألوان الدافئة التي تجذب العين كما أنه من الألوان التي ترفع من درجات التوتر و القلق، و هذا اللونين (الأسود، الأحمر) يمثلان إحدى عناصر الإمتاع للبصر لدى المتلقي، كما تثير المشاعر لديه لما لها من معاني و دلالات تعزز الموضوع المنشور، كما إعتدت هذه الصفحة في منشوراتها على إستعمال الرموز و الأرقام الدالة و المقنعة، لما لها من تأثير على المتلقي ذهنيا و وجدانيا مثال: 2002، 500 ألف، 6 أسابيع، أعلام البلدان، #، !!، وبعدها كلمات الجذب لما تحملها من دلالات لها القدرة على الإقناع والجذب مثال: العواشير، جرانة، كومومبار، ثعلوبة، المنادب، لقيطون، القصيرة، لسان طويل، ويأتي التكرار و هذا لإثارة التوقع لدى المتلقي، و تأكيد المعنى و ترسيخها في ذهنه وتتمثل كلماته في: كولني كولني، الشوافة

ثالثا: فئات المضمون

الجدول رقم 6: طبيعة الموضوع الوارد في صفحة نكت جزائرية عبر الفايسبوك

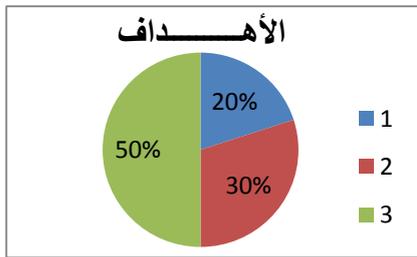


طبيعة الموضوع	التكرار	النسبة
لفظي	17	85%
غير لفظي	3	15%
المجموع	20	100%

يتضح من الجدول رقم (07) أن منشورات التتمر على المرأة على صفحة نكت جزائرية عبر الفايسبوك جاءت على شكل لفظي وقدرت نسبتها بـ 85%، في حين قدرت نسبة 15% بالنسبة لغير اللفظي.

نلاحظ أن أبرز مواضيع منشورات التتمر على المرأة على صفحة نكت جزائرية عبر الفايسبوك جاءت بصيغة لفظية وذلك من خلال استخدام الكلمات و المعاني المرتبطة بها، و ذلك أجل التأثير عليها سلبيا على أطراف متعددة كإحباطها، و فقدان الثقة بنفسها، و عزلها إجتماعيا، كل هذه المؤشرات تحدث لها إكتئاب و عزلة عن الناس، كما أنه يؤدي بها إلى خيبة أمل كبيرة، كما في إحدى المنشورات أين قاموا بشتم المرأة غير الجميلة، و السخرية من شكلها وذلك بنعتها "بالجرانة".

الجدول رقم 7: الأهداف



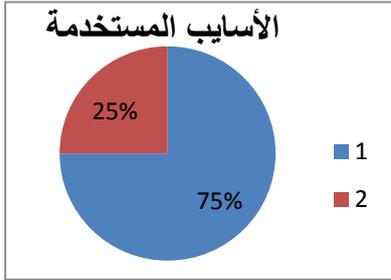
النسبة	التكرار	الأهداف
20%	6	تقليل من شأن المرأة
30%	9	الاستفزاز
50%	15	السخرية
100%	20	المجموع

يتضح من الجدول رقم (08) إلى أن أغلب منشورات التتمر على المرأة على صفحة نكت جزائرية عبر الفايسبوك جاءت على شكل سخرية حيث قدرت نسبتها بـ 50%، في حين جاء الإستفزاز بنسبة 30%، بينما قدرت نسبة 20% التقليل من شأن المرأة.

تهدف منشورات التتمر على المرأة على صفحة نكت جزائرية عبر الفايسبوك إلى السخرية من المرأة و ذلك قصد الإستهزاء و الاستخفاف بها، و الحط من قيمتها، و تقزيمها في المجتمع، و النيل من شخصيتها، كي لا يصبح لها دور فعال و ريادي داخل المجتمع،

و هذا ما ظهر في إحدى المنشورات أين قام المتمم بسب و شتم وزيرة الثقافة الجديدة، و السخرية منها و من ماضيها.

الجدول رقم 8: الأساليب المستخدمة في صفحة نكت جزائرية عبر الفايسبوك

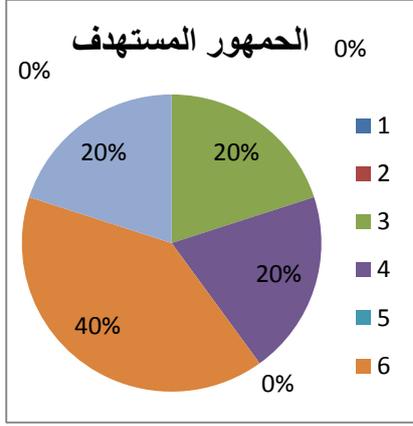


النسبة	التكرار	الأساليب المستخدمة
75%	15	مباشر
25%	5	غير مباشر
100%	20	المجموع

يوضح الجدول رقم (09) إلى أن أغلب منشورات التتم على المرأة على صفحة نكت جزائرية عبر الفايسبوك جاءت بشكل مباشر حيث قدرت نسبتها بـ 75%، في حين جاءت نسبة 25% للأسلوب غير المباشر.

نلاحظ اعتماد الأسلوب المباشر في معالجة المواضيع الخاصة بالتتم على المرأة على صفحة نكت جزائرية عبر الفايسبوك و التي تم تحليلها إلى أن أغلبية المنشورات جاءت بطريقة واضحة وصريحة، خالية من الإيحاءات، وبأسلوب بسيط تستطيع من خلاله الوصول للمتابعين بكل سهولة.

الجدول رقم 9: الجمهور المستهدف في منشورات نكت جزائرية عبر الفايسبوك

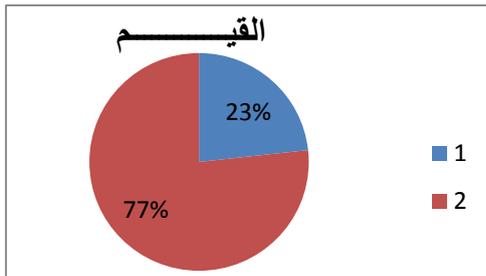


الجمهور المستهدف	التكرار	النسبة
طالبة	0	0%
عاملة	0	0%
عزباء	4	20%
متزوجة	4	20%
مطلقة	0	0%
المرأة بصورة عامة	8	40%
أخرى	4	20%
المجموع	20	100%

يوضح الجدول رقم (10) إلى أن منشورات التمر على المرأة على صفحة نكت جزائرية عبر الفايسبوك كانت موجهة إلى المرأة بصفة عامة حيث قدرت نسبتها بـ 40%، في حين قدرت نسبة 20% لكل من العزباء والمتزوجة وأخرى، بينما كانت النسبة معدومة لكل من الطالبة والعاملة.

نلاحظ أن صفحة نكت جزائرية عبر الفايسبوك قد ركزت في منشوراتها على المرأة بصورة عامة من أجل إستقطاب جمهور أكبر، كما لا تميل هذه الصفحة للتخصص في جمهور معين من النساء حيث وجدت أغلب المواضيع موجهة للنساء عموماً .

الجدول رقم 10: القيم الواردة في منشورات نكت جزائرية عبر الفايسبوك



القيم	التكرار	النسبة
قيم ايجابية	1	23%
سلوكيات سلبية	19	77%

المجموع	20	100%
---------	----	------

يتضح من خلال الجدول (11) إلى أن أغلب منشورات التتمر على المرأة على صفحة نكت جزائرية عبر الفايسبوك كانت عبارة عن سلوكيات سلبية حيث قدرت نسبتها بـ 77%، في حين بلغت نسبة 23% بالنسبة للقيم .

نلاحظ أن السلوكيات السلبية جاءت بنسبة عالية جدا وهذا راجع لطبيعة الموضوع الذي تعالجه منشورات التتمر على صفحة نكت جزائرية عبر الفايسبوك حيث أن كل ما تحتويه من صور وعبارات وكلمات جاءت مسيئة للمرأة ولشخصيتها حيث انصبت مجملها في خانة التجريح والسب والشتم والقذف والتحرش.

الإستنتاجات العامة

وبناء على معطيات الدراسة التحليلية لعينة من منشورات صفحة نكت جزائرية عبر الفيس بوك توصلت الباحثان إلى :

- أن الصورة أكثر إستخداما بنسبة 45%، يليها نص مرفق بصورة، ثم صورة مرفقة بتعبير، ثم نص، وهذا لأن شكل الصورة أكثر ملائمة لهذا الموضوع، كما أنها الأسرع إبلاغا، و الأوسع إنتشارا بين مختلف الفئات،
- إحتلت عبارات السب والشتم المرتبة الأولى بنسبة 75%، ثم تلتها عبارات التحرش، ثم القذف، وذلك لما لعبارات السب و الشتم من وقعا قوي على شخصية المرأة و إذلالها و إحباطها.
- أن اللغة المستخدمة هي اللهجة العامية بنسبة 60%، ثم تلتها كل من العربية الفصحى و اللغة المختلطة، ويرجع إستخدام اللهجة العامية إلى كونها لغة المجتمع الجزائري و الأكثر تداول بين أفرها مما يسهل من ووصوا المنشورات إلى أكبر فئة ممكنة.
- أن العناصر التيبوغرافية من بين أساليب الإقناع و الجذب الأكثر بروزا بنسبة 49%، ثم تلتها الرموز و الأرقام، ثم كلمات الجذب ، ثم التكرار، لما للعناصر التيبوغرافية من دور

- في دعم المادة المنشورة و إبرازها، فالخط العريض و اللونين الأسود و الأحمر لهم دلالة نفسية عميقة لها القدرة على الإقناع و الجذب.
- أن المواضيع اللفظية هي الأكثر إدراجا بنسبة 85% ،وتليها المواضيع الغير لفظية ،وهذا ما لاحظته الباحثتان وهو أن منشورات التتمر الإلكتروني على المرأة الجزائرية على صفحة نكت جزائرية عبر الفيس بوك تعتمد على المنشورات اللفظية بدرجة أولى وذلك من اجل التأثير على نفسية المرأة .
 - الهدف من التتمر الإلكتروني على المرأة ا الجزائرية على صفحة نكت جزائرية عبر الفيس بوك هو السخرية بنسبة 50% وذلك من أجل الإستهزاء بها والنيل من شخصيتها ، يليها الإستفزاز، وأخيرا التقليل من شأنها.
 - أن الأسلوب المستخدم الغالب هو الأسلوب المباشر بنسبة 75%، وذلك من أجل الوصول إلى المبتغى المنشود، ثم يليها الأسلوب غير المباشر.
 - أن السلوكيات السلبية الأكثر إدراجا بنسبة 77%، ثم تليها القيم، بإعتبار أن السلوكيات السلبية جاءت على شكل منشورات تحمل في مجملها عبارات مهينة و كلمات جارحة و بذينة.

الدراسة الميدانية

عرض الجداول و تفسيرها

نتائج الدراسة الميدانية

نتائج الدراسة على ضوء التساؤلات

1. عرض الجداول وتفسيرها

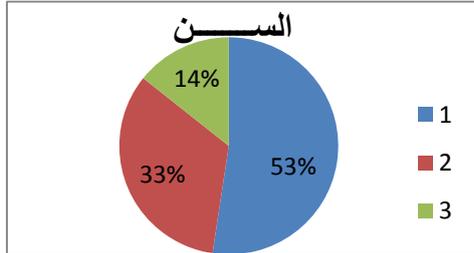
من خلال الدراسة الميدانية تحصلنا على البيانات الآتية:

المحور الأول: البيانات الأولية

تناولنا في هذا المحور أهم الخصائص الشخصية و معرفة نوع العينة من حيث السن و الحالة الإجتماعية و المستوى التعليمي.

1. خاص بمتغير السن:

الجدول رقم 11: توزيع أفراد العينة حسب السن.



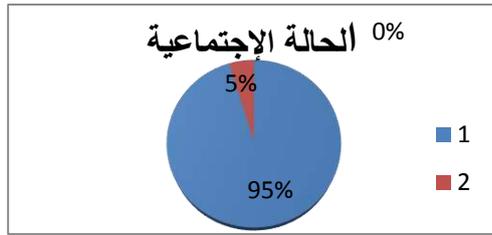
السن	التكرار	النسبة
أقل من 25 سنة	11	53%
25 إلى 30	7	35%
أكبر من 30	3	14%
المجموع	21	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم (12) أن نسبة 53% من أفراد العينة هي اللاتي تتراوح أعمارهن أقل من 25 سنة، في حين تمثل نسبة 33% أفراد العينة التي تتراوح أعمارهن من 20 إلى 30، بينما جاءت نسبة 14% بالنسبة لإفراد العينة التي تتراوح أعمارهن أكبر من 30.

من الملاحظ أن أغلبية الطالبات يتراوح سنهن أقل من 25 سنة، و ذلك أن النسبة الغالبة في الجزائر هي فئة الشباب، و هن الأكثر إستخداما للفايسبوك، و الأكثر عرضة للتمتر.

2. خاص بمتغير الحالة الإجتماعية.

الجدول رقم 12: توزيع أفراد العينة حسب الحالة الإجتماعية.



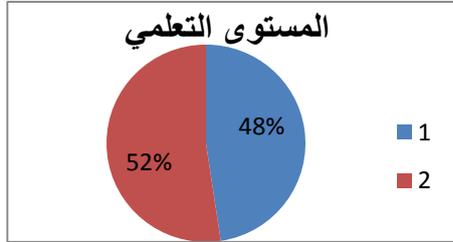
الحالة الاجتماعية	التكرار	النسبة
عزباء	20	95%
متزوجة	1	5%
مطلقة	0	0%
ارملة	0	0%
المجموع	21	100%

يتضح من خلال الجدول رقم (13) أن أفراد العينة من الطالبات العازيات قدرت نسبتهن بـ 95%، في حين جاءت نسبة 5% بالنسبة للمتزوجات، بينما كانت النسبة معدومة لكل من المطلقة والأرملة.

نلاحظ أن النسبة الغالبة هي نسبة الطالبات العازيات، وذلك لأنهن لديهن حرية مطلقة في إمتلاك حساب على الفاييسبوك، أكثر من غيرها، و بذلك تكون أكثر عرضة للتمتر.

3. خاص بمتغير المستوى التعليمي.

الجدول رقم 13: توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي.



المستوى التعليمي	التكرار	النسبة
أولى ماستر	10	48%
ثانية ماستر	11	52%
المجموع	21	100%

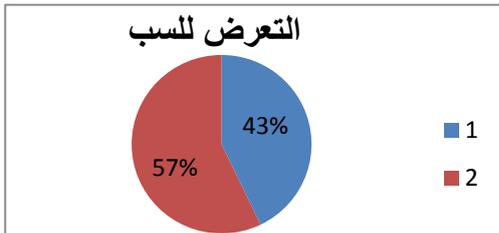
يتضح من خلال الجدول رقم (14) أن أفراد العينة بالنسبة للطالبات ذات المستوى ثانية ماستر جاءت نسبتهن ب 52%، في حين جاءت نسبة 48% بالنسبة للمستوى التعليمي أولى ماستر.

من الملاحظ أن النسبة الغالبة هي نسبة الطالبات اللاتي لديهن مستوى ثانية ماستر.

المحور الثاني: مظاهر التمر الإلكتروني على المرأة الجزائرية عبر الفيسبوك.

1. التعرض للسب.

الجدول رقم 14: توزيع أفراد العينة حسب التعرض للسب.



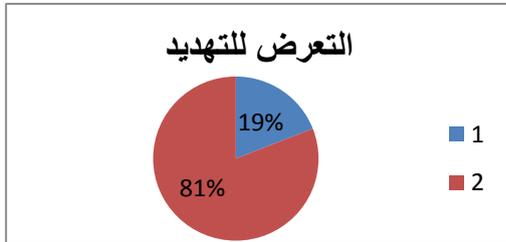
السب	التكرار	النسبة
نعم	9	43%
لا	12	57%
المجموع	21	100%

يتضح من خلال الجدول رقم (15) أن النسبة الغالبة هي نسبة الطالبات المجيبات ب لا وقدرت ب 57%، وتليها نسبة 43% بالنسبة للطالبات المجيبات ب نعم .

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن أغلب الطالبات لم يتعرضن للسب، و ذلك لأنهن لم يتفاعلا مع من قام بالتمر عليهن، ويدخلن في جدال معاهم.

2- التعرض للتهديد.

الجدول رقم 15: توزيع أفراد العينة حسب التعرض للتهديد.



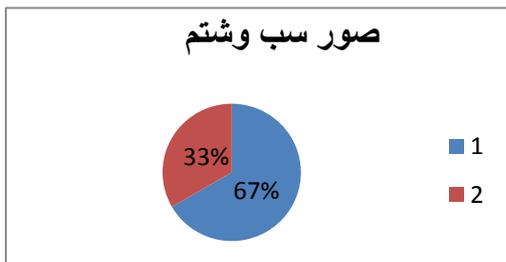
التعرض للتهديد	التكرار	النسبة
نعم	4	19%
لا	17	81%
المجموع	21	100%

يتضح من خلال الجدول رقم (16) أن النسبة الغالبة هي نسبة الطالبات المجيبات بـ لا وقدرت بـ 81%، وتليها نسبة 19% بالنسبة للطالبات المجيبات بـ نعم.

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن أغلب الطالبات لم يتعرضن للتهديد، وذلك لأنهن لم يتفاععن مع من قام بالتممر عليهن، ويدخلن في جدال معه.

3- صور سب و شتم.

الجدول رقم 16: توزيع أفراد العينة حسب التعرض لصور سب و شتم.



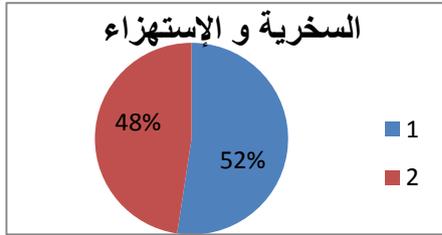
صور سب و شتم	التكرار	النسبة
نعم	14	67%
لا	7	33%
المجموع	21	100%

يتضح من خلال الجدول رقم (17) أن النسبة الغالبة هي نسبة الطالبات المجيبات بـ نعم وقدرت بـ 67%، وتليها نسبة 33% بالنسبة للطالبات المجيبات بـ لا.

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن أغلب الطالبات قد وصلتتهن صور سب و شتم، و ذلك من خلال تلقيهن صور من أشخاص مجهولي الهوية عبر المسنجر.

4-التعرض للسخرية والإستهزاء

الجدول رقم 17: توزيع أفراد العينة حسب التعرض للسخرية والإستهزاء.



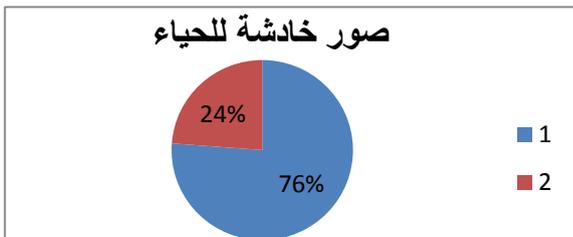
سخرية وإستهزاء	التكرار	النسبة
نعم	11	52%
لا	01	48%
المجموع	21	100%

يتضح من خلال الجدول رقم (18) أن النسبة الغالبة هي نسبة الطالبات المجيبات بـ نعم وقدرت بـ 52%، وتليها نسبة 48% بالنسبة للطالبات المجيبات بـ لا.

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن أغلب الطالبات تعرضن للسخرية و الإستهزاء، و ذلك قصد التقليل من شأنهن، و تصغيرهن، و الحط من قيمتهن، و إستفزازهن.

5-تلقي صور خادشة للحياء.

الجدول رقم 18: توزيع أفراد العينة حسب تلقيهم لصور خادشة للحياء.



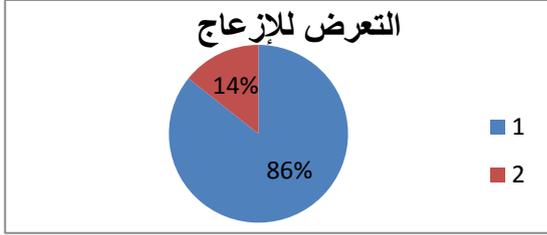
صور خادشة	التكرار	النسبة
نعم	16	76%
لا	5	24%
المجموع	21	100%

يتضح من خلال الجدول رقم (19) أن النسبة الغالبة هي نسبة الطالبات المجيبات بـ نعم وقدرت بـ 76%، وتليها نسبة 24% بالنسبة للطالبات المجيبات بـ لا.

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن أغلب الطالبات قد وصلتهن صور خادشة للحياء عبر المسنجر، و ذلك قصد التحرش بهن.

6- التعرض للإزعاج من طرف متطفلين.

الجدول رقم 19: توزيع أفراد العينة حسب تعرضهم للإزعاج من طرف متطفلين.



الإزعاج	التكرار	النسبة
نعم	18	%86
لا	3	%14
المجموع	21	%100

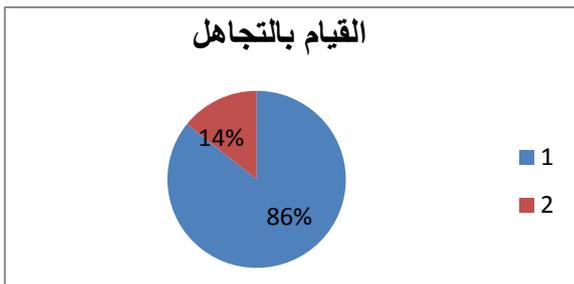
يتضح من خلال الجدول رقم (20) أن النسبة الغالبة هي نسبة الطالبات المجيبات بـ نعم وقدرت بـ 86%، وتليها نسبة 14% بالنسبة للطالبات المجيبات بـ لا.

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن أغلب الطالبات تعرضن للإزعاج من طرف متطفلين عبر الفاييسبوك، و ذلك قصد إستدراجهن للقيام بالردشة معهن.

المحور الثالث: تفاعل المرأة الجزائرية مع التنمر الموجه إليها عبر الفاييسبوك.

1. القيام بالتجاهل.

الجدول رقم 20: توزيع أفراد العينة حسب قيام افراد العينة بالتجاهل.



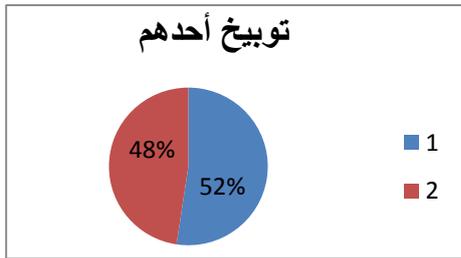
التجاهل	التكرار	النسبة
نعم	18	%86
لا	3	%14
المجموع	21	%100

يتضح من خلال الجدول رقم (21) أن النسبة الغالبة هي نسبة الطالبات المجيبات بـ نعم وقدرت بـ 86%، وتليها نسبة 14% بالنسبة للطالبات المجيبات بـ لا.

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن معظم الطالبات قمن بتجاهل كل من حاول التتمر عليهن، بمختلف أشكاله، وبذلك يكن قد عملن بالمثل الشعبي القائل " الباب اللي يجيك من الريح سدوا و إستريح"

2-القيام بتوبيخ أحدهم.

الجدول رقم 21: توزيع أفراد العينة حسب قيام بتوبيخ أحدهم.



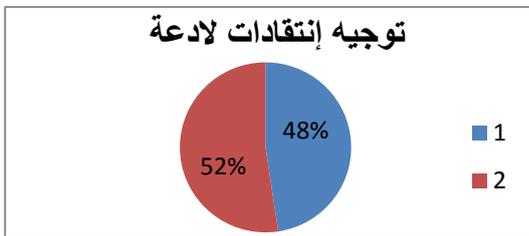
التكرار	النسبة	توبيخ احدهم
11	52%	نعم
10	48%	لا
21	100%	المجموع

يتضح من خلال الجدول رقم (22) أن النسبة الغالبة هي نسبة الطالبات المجيبات بنعم وقدرت ب 52%، وتليها نسبة 48% بالنسبة للطالبات المجيبات ب لا.

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن أغلب الطالبات قمن بتوبيخ كل من حاول التتمر عليهن، عبر الفاييسبوك وذلك لوضع حد لسخافته.

3- توجيه إنتقادات لاذعة للمتمر.

الجدول رقم 22: توزيع أفراد العينة حسب توجيه إنتقادات لاذعة للمتمر.



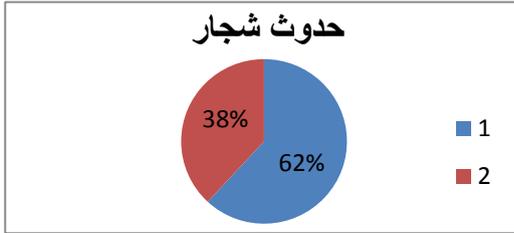
التكرار	النسبة	انتقادات
10	48%	نعم
11	52%	لا
21	100%	المجموع

يتضح من خلال الجدول رقم (23) أن النسبة الغالبة هي نسبة الطالبات المجيبات ب لا وقدرت ب 52%، وتليها نسبة 48% بالنسبة للطالبات المجيبات بنعم.

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن معظم الطالبات لم يقمن بتوجيه إنتقادات لاذعة لمن حاول التتمر عليهن، و ذلك بغية عدم الدخول في مناوشات أو شجار معهم.

4- حدوث شجار.

الجدول رقم 23: توزيع أفراد العينة حسب حدوث شجار.



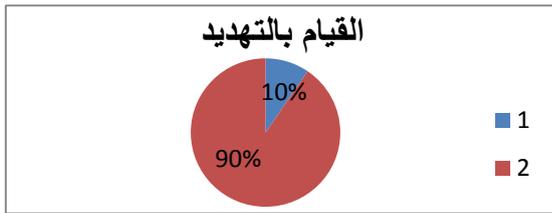
شجار	التكرار	النسبة
نعم	13	62%
لا	8	38%
المجموع	21	100%

يتضح من خلال الجدول رقم (24) أن النسبة الغالبة هي نسبة الطالبات المجيبات بنعم وقدرت ب 62%، وتليها نسبة 38% بالنسبة للطالبات المجيبات ب لا.

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن معظم الطالبات قمن بشجار مع من قام بإزعاجهن عبر الفايسبوك و المسنجر، و ذلك كي لا يتجرأ بإعادة التتمر عليهن.

5- القيام بتهديد أحدهم.

الجدول رقم 24: توزيع أفراد العينة حسب قيامهم بتهديد احدهم.



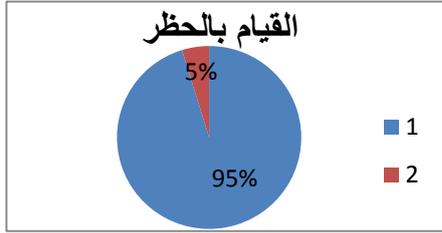
التهديد	التكرار	النسبة
نعم	2	10%
لا	19	90%
المجموع	21	100%

يتضح من خلال الجدول رقم (25) أن النسبة الغالبة هي نسبة الطالبات المجيبات ب لا وقدرت ب 90%، وتليها نسبة 10% بالنسبة للطالبات المجيبات بنعم.

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن معظم الطالبات لم يقمن بتهديد أحدهم، و ذلك لخوفهن من تضخيم وتكبير المشكلة.

6-القيام بحظر أحدهم.

الجدول رقم 25: توزيع أفراد العينة حسب قيامهم بحظر احدهم.



حظر شخص	التكرار	النسبة
نعم	20	%95
لا	1	%5
المجموع	21	%100

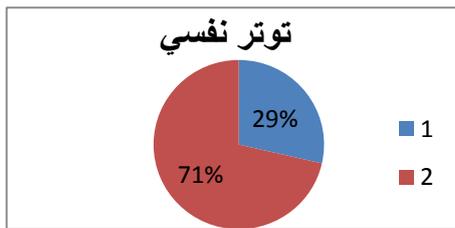
يتضح من خلال الجدول رقم(26) أن النسبة الغالبة هي نسبة الطالبات المجيبات بنعم وقدرت ب95%، وتليها نسبة 05% بالنسبة للطالبات المجيبات ب لا.

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن الأغلبية العظمى من الطالبات قمن بحظر كل من حاول التمر عليهن، كأحسن حل، تقاديا لوقوع مناقشات مع الطرف الآخر.

المحوررابع : الآثار الناجمة عن ظاهرة التمر الإلكتروني على المرأة الجزائرية.

1-توتر نفسي.

الجدول رقم 26: توزيع أفراد العينة حسب توتر نفسي.



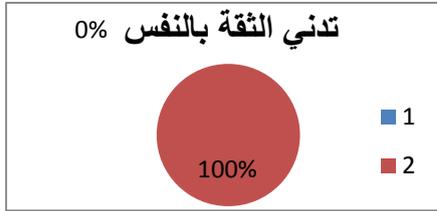
توتر نفسي	التكرار	النسبة
نعم	6	%29
لا	15	%71
المجموع	21	%100

يتضح من خلال الجدول رقم(27) أن النسبة الغالبة هي نسبة الطالبات المجيبات ب لا وقدرت ب71%، وتليها نسبة 29% بالنسبة للطالبات المجيبات بنعم.

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن معظم الطالبات لم يشكل لهن التمر توترا نفسي لأن المنتمر عليهن لم يؤثر عليهن و لا على شخصيتهن.

2- تدني الثقة بالنفس.

الجدول رقم 27: توزيع أفراد العينة حسب تدني الثقة بالنفس.



تدني الثقة	التكرار	النسبة
نعم	0	0%
لا	21	100%
المجموع	21	100%

يتضح من خلال الجدول رقم (28) أن النسبة الغالبة هي نسبة الطالبات المجيبات ب لا وقدرت ب 100%، وفي حين النسبة كانت معدومة للطالبات المجيبات ب نعم.

من الملاحظ أن كل الطالبات لم يفقدن الثقة بأنفسهن، لأن من قام بالتمتر عليهن لم يستطع التأثير عليهن، و الوصول إلى مبتغاه.

3- حدوث إكتئاب.

الجدول رقم 28: توزيع أفراد العينة حسب حدوث إكتئاب.



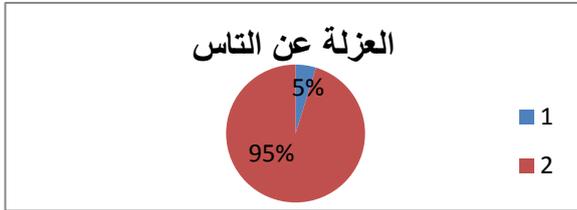
الايكتئاب	التكرار	النسبة
نعم	2	10%
لا	19	90%
المجموع	21	100%

يتضح من خلال الجدول رقم (29) أن النسبة الغالبة هي نسبة الطالبات المجيبات ب لا وقدرت ب 90%، وتليها نسبة 10% بالنسبة للطالبات المجيبات بنعم.

يوضح الجدول أن الأغلبية العظمى من الطالبات لم يسبب لهن التتمتر المسلط عليهن إكتئاب، ويرجع ذلك لعدم حملهن له على محمل الجد.

4- العزلة عن الناس.

الجدول رقم 29: توزيع أفراد العينة حسب العزلة عن الناس.



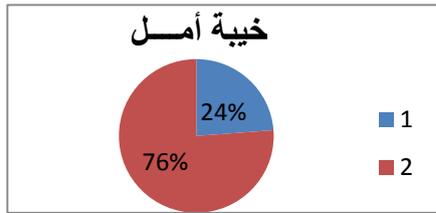
العزلة عن الناس	التكرار	النسبة
نعم	1	%5
لا	20	%95
المجموع	21	%100

يتضح من خلال الجدول رقم (30) أن النسبة الغالبة هي نسبة الطالبات المجيبات ب لا وقدرت ب 95%، وتليها نسبة 5% بالنسبة للطالبات المجيبات ب نعم.

يوضح الجدول أن أغلب الطالبات المتمم عليهن، أن التتمر المسلط عليهن لم يعزلنهن عن الناس ولم يشكل لهن تفكيك عن الأشخاص المحيطين بهم.

5- خيبة أمل.

الجدول رقم 30: توزيع أفراد العينة حسب خيبة أمل.



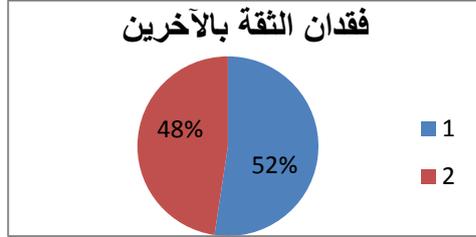
خيبة امل	التكرار	النسبة
نعم	5	%21
لا	16	%76
المجموع	21	%100

يتضح من خلال الجدول رقم (31) أن النسبة الغالبة هي نسبة الطالبات المجيبات ب لا وقدرت ب 76%، وتليها نسبة 21% بالنسبة للطالبات المجيبات ب نعم.

يوضح الجدول أن معظم الطالبات لم يحدث لهن خيبة أمل بسبب التتمر المسلط عليهن، لأنهن لم يكثرن بأفعال من تتمر عليهن.

6- فقدان الثقة بالآخرين.

الجدول رقم 31: توزيع أفراد العينة حسب فقدان الثقة بالآخرين.



فقدان الثقة	التكرار	النسبة
نعم	11	52%
لا	01	48%
المجموع	21	100%

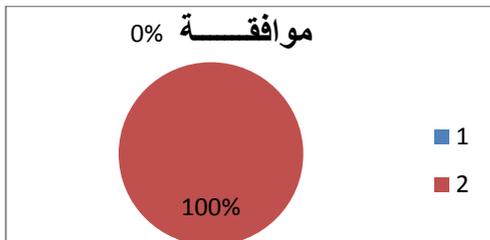
يتضح من خلال الجدول رقم (32) أن النسبة الغالبة هي نسبة الطالبات المجيبات بـ نعم وقدرت بـ 52%، وتليها نسبة 48% بالنسبة للطالبات المجيبات بـ لا.

من الواضح أن أبرز الآثار المترتبة عن التمر الإلكتروني نحو المرأة الجزائرية عبر الفايسبوك، تمثل في تدني الثقة بالآخرين، مما يؤكد أن هذا التمر قد أثر بالسلب على نفسياتها، لدرجة أنها على استعداد بالشك حتى في أقرب الناس إليها.

المحور خامس : موقف المرأة الجزائرية من التمر الموجهة لها عبر الفايسبوك.

1- موافقة.

الجدول رقم 32: توزيع أفراد العينة حسب الموافقة.



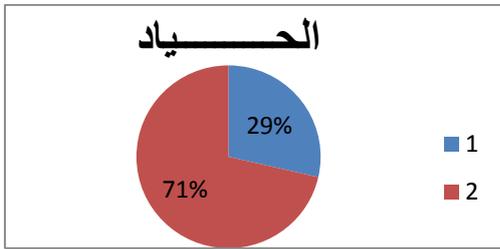
موافقة	التكرار	النسبة
نعم	0	0%
لا	21	100%
المجموع	21	100%

يتضح من خلال الجدول رقم (33) أن النسبة الغالبة هي نسبة الطالبات المجيبات بـ لا وقدرت بـ 100%، أما الطالبات المجيبات بـ نعم فجاءت معدومة.

من الملاحظ أن جميع الطالبات غير موافقات عن التتمر المسلط عليهن، حيث يعتبرنه تدخل غير مقبول في حياتهن.

2- محايدة .

الجدول رقم 33: توزيع أفراد العينة حسب الحياد.



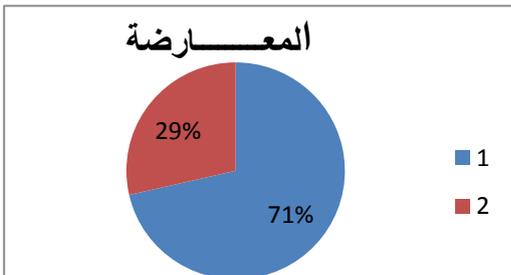
النسبة	التكرار	محايدة
29%	6	نعم
71%	15	لا
100%	21	المجموع

يتضح من خلال الجدول رقم (34) أن النسبة الغالبة هي نسبة الطالبات المجيبات بـ لا وقدرت بـ 71%، وتليها نسبة 29% بالنسبة للطالبات المجيبات بـ نعم.

يوضح الجدول أن أغلبية الطالبات غير محايدات للتتمر الذي يتعرضن له، و لا يرغبن في إبداء رأيهن حوله.

3- معارضة.

الجدول رقم 34: توزيع أفراد العينة حسب المعارضة.



النسبة	التكرار	معارضة
71%	15	نعم
29%	6	لا
100	21	المجموع

يتضح من خلال الجدول رقم (35) أن النسبة الغالبة هي نسبة الطالبات المجيبات بـ نعم وقدرت بـ 71%، وتليها نسبة 29% بالنسبة للطالبات المجيبات بـ لا.

يوضح الجدول أن الأغلبية العظمى من الطالبات معارضات للتمتع المسلط عليهن، لأنهن يعتبرنه إستقواء و أذى غير مرغوب فيه.

2. نتائج الدراسة الميدانية:

النتائج التي توصلنا إليها:

1. نتائج المحور الأول: المتعلقة بخصائص الشخصية:

- عامل السن: لقد بينت الدراسة الميدانية أن الطالبات المتعرضات للتمتع الالكتروني عبر الفايسبوك هن الطالبات اللاتي تتراوح أعمارهن أقل من 20 سنة.
- كما بينت الدراسة أن الطالبات العازبات تحتل غالبية الطالبات المتعرضات للتمتع الالكتروني عبر الفايسبوك و ذلك بنسبة 95%،
- كما بينت الدراسة أن الطالبات ذات المستوى الثانية ماستر تحتل غالبية الطالبات المتعرضات للتمتع الالكتروني عبر الفايسبوك حيث قدرت نسبتهن بـ 52%.

2. نتائج المحور الثاني: مظاهر التمتع على المرأة الجزائرية عبر الفايسبوك.

- كشفتنا دراستنا أن معظم الطالبات لم يتعرضن للسب من غيرهم عبر الفايسبوك حيث بلغت نسبتهن 57%.
- كما بينت دراستنا أن معظم الطالبات لم يتعرضن للتهديد من غيرهم عبر الفايسبوك حيث بلغت نسبتهن 81%.
- و قد إستنتجنا أيضا أن نسبة 67% من الطالبات قد وصلتتهن صور سب و شتم من غيرهم عبر الفايسبوك.
- كما إستحصلنا أيضا أن أغلبية الطالبات قد تعرضن للسخرية و الإستهزاء من غيرهم عبر الفايسبوك بنسبة 52%.

- كما أظهرت دراستنا أن الأغلبية العظمى من الطالبات قد وصلتهن صور خادشة للحياة من قبل آخرين عبر الفايسبوك و ذلك بنسبة 76%، وهي نسبة كبيرة.
- و قد كشفت دراستنا أن معظم الطالبات قد تعرضن للإزعاج من طرف متطفلين عبر الفايسبوك حيث بلغت نسبتهم ب 86%.

3. نتائج المحور الثالث: تفاعل المرأة الجزائرية مع التمر الموجه إليها عبر الفايسبوك.

- إستنتجنا من خلال دراستنا أن أغلبية المبحوثات قد قمن بتجاهل الشخص الذي قام بالتمر عليهن و ذلك بنسبة 86%.
- كم أظهرت دراستنا أن معظم المبحوثات قد غضين من المتمر عليهن عبر الفايسبوك لدرجة أنهن قمن بتوبيخه، حيث قدرت نسبتهم ب 52%.
- كما بينت دراستنا أن أغلبية المبحوثات لم يقمن بتوجه إنتقادات لاذعة لمن قام بالتمر عليهن عبر الفايسبوك، حيث بلغت نسبتهم 52%.
- و قد كشفت دراستنا الميدانية أن نسبة 62% من المبحوثات قد حدث شجار بينهم و بين من تتمر عليهن عبر الفايسبوك.
- كما إستخلصنا أن الأغلبية العظمى من الطالبات و اللاتي بلغت نسبتهم 90% لم يقمن بتهديد الشخص الذي قام بمضايقتهن عبر الفايسبوك.
- و قد بينت دراستنا كذلك أن نسبة 95% قمن بحظر الشخص قام بإزعاجهن كأحسن حل، و تقاديا للمشاكل.

4. المحور الرابع : الآثار الناجمة عن ظاهرة التمر الإلكتروني على المرأة الجزائرية.

- نستنتج من خلال دراستنا أن أغلبية الطالبات لم يسبب لهن التمر المسلط عليهن عبر الفايسبوك توترا نفسيا و ذلك بنسبة 71%.
- كما بينت دراستنا أن نسبة 100% من الطالبات لم يسبب لهن التمر المسلط عليهن عبر الفايسبوك تدني الثقة بالنفس.

- و قد إستخلصنا من خلال دراستنا أن معظم الطالبات لم يسبب لهن التمر المسلط عليهن عبر الفايسبوك إكتئابا و ذلك بمسبة 90%.
- كما أظهرت دراستنا أن نسبة 95% من الطالبات لم يسبب لهن التمر المسلط عليهن عبر الفايسبوك عزلة عن الناس.
- كما بينت دراستنا الميدانية أن معظم الطالبات لم يسبب لهن التمر المسلط عليهن عبر الفايسبوك خيبة أمل حيث قدرت نسبتهن بـ 76%.
- كما كشفت دراستنا أيضا أن أغلبية الطالبات قد سبب لهن التمر المسلط عليهن عبر الفايسبوك فقدان الثقة بالآخرين و ذلك بنسبة 52%.

5. المحور الخامس : موقف المرأة الجزائرية من التمر الموجهة لها عبر الفايسبوك.

- إستنتجنا من خلال دراستنا الميدانية أن نسبة 100% من الطالبات غير موافقات عن التمر المسلط عليهن عبر الفايسبوك.
- كما أظهرت دراستنا أن نسبة 71% من الطالبات قد أخذن موقف غير محايد إتجاه التمر المسلط عليهن عبر الفايسبوك،
- كما بينت دراستنا أن الأغلبية العظمى من الطالبات قد أبدین معارضتهن إتجاه التمر المسلط عليهن عبر الفايسبوك وقد قدرت نسبتهن بـ 71%.

1. نتائج الدراسة على ضوء التساؤلات

أظهرت نتائج الدراسة المتعلقة بأسئلة الدراسة إلى أن :

- 1- نستنتج أن أغلبية الطالبات على إدراك ومعرفة بأشكال التمر، حيث أجمعت الطالبات إلى أن التعرض يحمل صور خادشة للحياء بنسبة 76%، في حين تلتها السب والشتم، السخرية والإستهزاء، و كلها تعد أشكال للتمر الإلكتروني.
- 2- بينت دراستنا الميدانية أن الطالبات تفاعلم بشكل كبير مع التمر الذي تعرضن إليه عبر الفايسبوك كان ذلك بإستخدام الحظر للمتتمر كأحسن حل، حيث أن النسبة المعبر عنها كانت 95%.

- 3- بينت دراستنا الميدانية أن الأثر الناجم من التعرض للتممر الإلكتروني عبر الفايسبوك هو فقدان الثقة بالآخرين، حيث أن النسبة المعبر عنها كانت 52%.
- 4- بينت دراستنا أن أغلبية الطالبات المتعرضات للتممر الإلكتروني عبر الفايسبوك غير موافقات عن هذا التمر الذي يتعرضن إليه عبر الفايسبوك بنسبة 100%.

خاتمة

خاتمة

نظرا للدور الإيجابي الذي تؤديه مواقع التواصل الاجتماعي في التواصل بين الأفراد، وتقريب المسافات بينهم، إلا أن لها دور سلبي أثر في أفراد المجتمع وبالخصوص المرأة، ونظرا لأهميتها فقد جاءت هذه الدراسة لتستعرض لنا ظاهرة التتمر الإلكتروني نحو المرأة عبر الفاييسبوك، وكخطوة أولى ومحاولة لتقديم بعض الحلول والتوصيات فإن هذه الظاهرة تعتبر ظاهرة جديدة بدأت في الانتشار مؤخرا عبر مواقع التواصل الاجتماعي، فأصبحت ظاهرة تكبر وتنتشر بشكل كبير عبر مواقع التواصل عامة و الفاييسبوك خاصة، وتعتبر ظاهرة عنف وإساءة و أذى و توحش لدرجة أن العالم تعامل معه بإسم توصيفي جديد سماه التتمر كدلالة على تحول السلوك الإنساني لسلوك مشابه لسلوك الحيوان .

فالتتمر الإلكتروني هو لون من ألوان العذاب والإساءة اللفظية وغير اللفظية، نحو شخص أو عدة أشخاص، والضحية المتعرضة له بصفة كبيرة هي المرأة، حيث تتلخص مظاهر هذا التتمر في عدة أشكال منها التعرض لصور خادشة للحياء، تلقي صور سب و شتم، التعرض للسخرية والإستهزاء، الإستفزاز .

وأشارت الدراسة إلى أن التتمر الإلكتروني ضد المرأة له آثار نفسية واجتماعية، ولكن الآثار الأكثر إنتشارا هي النفسية التي تشعر بها معظم النساء اللاتي تعرضن للتتمر الإلكتروني ومن أكثر هذه الآثار التوتر النفسي، القلق، كما أنها قد تدفع بالبعض إلى الإكتئاب والعزلة عن الناس، كما أنها تفقدها الثقة بنسبة كبيرة بمن حولها.

وتؤكد الدراسة بأن مواجهة هذا النوع من التتمر الإلكتروني يصطدم بشكل مباشر مع حقيقة أن أغلب النساء اللاتي يتعرضن له ويقعن ضحايا لأشكاله المختلفة، لا يملكن الجرأة للبوخ به، ولا حتى القدرة لمواجهة هذه الإعتداءات الإلكترونية ووقفها من جهة، ولا حتى وجود قوانين قادرة على التصدي لهذه النوع من الجرائم.

وعموما ما يمكن إستخلاصه من هذه الدراسة هو أن لمكافحة التتمر الإلكتروني نحن بحاجة إلى جهود كبيرة لكافة الجهات المعنية وذلك لكسر حاجز الصمت، وتغيير ثقافة

السكوت عن التمر وتغيير النظرة الدونية اتجاههن، وضرورة تنظيم دورات حول آداب الأنترنيت،بالإضافة إلى نشر الوعي لدى الشباب بشكل عام من خلال وسائل الإعلام، كما أنه ينبغي إرشاد الشباب إلى التحلي بالإحترام وتبادل وجهات النظر والتحكم في إنفعالاته، وتقبل الرأي عبر مواقع التواصل الإجتماعي وإستخدامها في الأمور المفيدة.

إقتراحات و توصيات

- 1/ إصدار قوانين وتشريعات رادعة لمكافحة ظاهرة التتمر الإلكتروني بحيث يتم التعامل مع المتتمر إفتراضيا، مثله كمثل المتتمر واقعيا.
- 2/ ضرورة إدخال رجال الدين في التوعية لمواجهة التتمر عبر الأنترنت عن طريق خطبة الجمعة والدروس الدينية.
- 3/ إرشاد الشباب إلى أن يتحلى بالإحترام وتبادل وجهات النظر، والتحكم في إنفعالاته وتقبل الرأي والرأي الآخر في مواقع التواصل الإجتماعي وإستخدامها في الأمور المفيدة.
- 4/ ضرورة إهتمام الباحثين بمتغير التتمر الإلكتروني.
- 5/ تنظيم دورات حول آداب و أخلاقيات إستخدام الأنترنت و مواقع التواصل الإجتماعي.
- 6/ الإهتمام بنشر الوعي لدى الشباب بشكل عام من خلال وسائل الإعلام المقروءة المسموعة والمرئية من خلال نشر الأسباب الملموسة حاليا والتي قد تؤدي إلى هذه المشكلات.

فائمة المصادر والمراجع

١ ٢ ٣ ٤

قائمة المراجع و المصادر

المصادر:

القرآن الكريم: سورة الحجرات، الآية 11.

المراجع باللغة العربية

أ- المعاجم و القواميس:

1. جبران مسعود، معجم الرائد، ط 7، دار العلم للملايين، بيروت، 1992
2. لويس معلوف السيوعي، المنجد في اللغة و الآداب و العلوم ، ط18، المطبعة الكاثوليكية، بيروت

ب- الكتب:

1. الحوراني محمد عبد الكريم ، النظرية المعاصرة في علم الاجتماع: التوازن التفاضلي صيغة توليفية بين الوظيفة و الصراع، ط1، دار المجدلوي، عمان، 2007.
2. الحيزان محمد بن العزيز ، البحوث الإعلامية : أسسها - أساليبها - مجالاتها، ط2، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، 2004.
3. الضلعين نضال فلاح ، مصطفى يوسف كافي، ماهر عودة و آخرون، نظريات الإتصال و الإعلام الجماهيري، ط1، دار الإعصار العلمي، عمان، 2016.
4. العزيز الشريف، الإعلام الالكتروني، ط1، دار يافا العلمية، عمان، 2014.
5. بن مرسللي احمد ، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام و الاتصال، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر، 2005.

6. جندلي عبد الناصر ، تقنيات و مناهج البحث في العلوم السياسية و الاجتماعية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
7. حسين سعد، براديغمات البحوث الإعلامية: الإستمولوجيا - الإشكاليات - الأطروحات، ط1، دار المنهل اللبناني، بيروت، 2017.
8. طه عبد العاطي نجم، مناهج البحث الإعلامي، ط1، الحضري للطباعة، الإسكندرية، 2015.
9. كنونة مسعود ، و آخرون، أسس المنهجية في العلوم الاجتماعية، منشورات جامعة قسنطينة، الجزائر، 1999.
10. مروى عصام صالح، الإعلام الالكتروني: الأسس و آفاق المستقبل، ط1، دار الإحصار، عمان، 2015.
11. موريس أنجرس، تر: بوزيد صحراوي و آخرون، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ط2، دار القصبية، الجزائر، 2006.
12. مكاوي حسن عماد ، ليلي حسين السيد، الإتصال و نظرياته المعاصرة، ط1، دار المصرية اللبنانية، القاهرة، 1998.
13. علي غربي، أبجديات المنهجية في كتابة الرسائل الجامعية، ط2، دار الفائز، قسنطينة، 2009.
14. علي موسى الصبحين، محمد فرحان القضاة، سلوك التمر عند الأطفال و المراهقين: مفهومه . أسبابه . علاجه_، ط 1، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، 2013.
15. عبد الرحمان بن إبراهيم، مواقع التواصل الاجتماعي و السلوك الإنساني، ط1، دار صفاء، عمان، 2015.
16. عبد الحميد لطفي، علم الاجتماع، دار المعارف، القاهرة، 1976.

17. عبيدات ذوقان ، كابد عبد الحق، عبد الرحمان عدس، البحث العلمي: مفهومه - أدواته - أساليبه، ط13، دار الفكر، عمان، 2011،
18. عبيدات محمد ، محمد أبو نصار، مقلة مبيضين، منهجية البحث العلمي: القواعد والمراحل والتطبيقات، ط2، دار وائل، عمان، 1999.
19. علي معمر عبد المؤمن، مناهج البحث في العلوم الإجتماعية: الأساسيات والتقنيات والأساليب، ط1، دار الكتب الوطنية، ليبيا، 2008.
20. عبد العاصي نجم، مناهج البحث الإعلامي، ط1، دار كلمة، الإسكندرية، 2015.
21. عبد المجيد إبراهيم، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، ط1، مؤسسة الوراق ، عمان، 2000.
22. عبد اله محمد عبد الرحمن، النظرية في علم الاجتماع: النظرية السوسيولوجية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2002.
23. عزي عبد الرحمن ، منهجية الحتمية القيمية في الإعلام، ط1، الدار المتوسطة للنشر، تونس، 2013.
24. فاطمة عوض صابر ، ميرفت علي خفاجة، أسس و مبادئ البحث العلمي، ط1، مطبعة الإشعاع الفنية، مصر، 2002.
25. فوقية حسن رضوان، منهجية البحث العلمي وتنظيمه، ط 1، دار الكتاب الحديث، القاهرة، 2007.
26. رشدي احمد طعيمة، تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية: مفهومه - أسسه - استخداماته، دار الفكر العربي، القاهرة، 2004.
27. شافا فرانكفورت ناشيمار، دافيد ناشيمار، تر: ليلي الطويل، طرائق البحث في العلوم الاجتماعية، ط1، بتر للنشر و التوزيع، دمشق، 2004.

ج. الرسائل و المذكرات:

1. زعتر مريم، الإعلان في التلفزيون الجزائري، كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية، جامعة منتوري، قسنطينة: 2008/2007.
2. زيد ملكية ، دور إذاعة الوادي في تنمية الوعي الديني للمرأة الماكثة بالبيت، دراسة ميدانية ، رسالة ماجستير، قسم العلوم الإنسانية، جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي، 2015/2014.
3. حميدات فايز محمد علي ، الإعلام السياحي في الأردن: إذاعة سياحة FM نموذجاً، (رسالة ماجستير)، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، الأردن، 2013
4. كربوش مراد ، الإتصال الداخلي في الإدارة العمومية الجزائرية: وفق المنظور الدرامي، (شهادة دكتوراه)، كلية العلوم السياسية و الإعلام، قسم الإعلام و الإتصال، جامعة الجزائر، 2005/2004.
5. مقراني مباركة، التمر الالكتروني وعلاقته بالقلق الاجتماعي : دراسة ميدانية بجامعة ورقلة، (رسالة ماستر)، قسم علم النفس وعلوم التربية، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2018/2017 .
6. محسن صخر، سعاد بوغرارة، استخدام الصحفيين الجزائريين لمواقع التواصل الاجتماعي في الأداء الإعلامي، (رسالة ماستر)، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح . ورقلة . ، 2015/2014.
7. عكاك فوزية ، القيم الخبرية في الصحافة الجزائرية الخاصة: دراسة تحليلية ميدانية لصحيفتي الخبر و الشروق اليومي، (شهادة دكتوراه)، كلية العلوم السياسية و الإعلام، جامعة الجزائر 3، 2012/2011.

8. علاء حسين عبد الخيل، شبكات التواصل الاجتماعي و دورها في رسم صورة المرأة من وجهة نظر_طلبة الجامعات الأردنية، (رسالة ماجستير)، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.

ج. المقالات و المداخلات:

1. الشناوي أمينة إبراهيم ، الكفاءة السكومترية لمقياس التمر الالكتروني (الضحية - المتمم)، مجلة مركز الخدمة للاستشارات البحثية - شعبة الدراسات النفسية و الاجتماعية - كلية الآداب، جامعة المنوفية، ع 1-50، 2014.
2. أحمد خليل محمد عليان، فداء طه، التحرش الالكتروني عبر مواقع الانترنت و التواصل الاجتماعي: دراسة على عينة من النساء المقدسيات، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث و الدراسات، جامعة القدس المفتوحة، اع 43، فلسطين، 2018.
3. الصوفي أسامة حميد حسن ، فاطمة هاشم قاسم الملكي، التمر عند الأطفال و علاقته بأساليب_المعاملة الوالدية، مجلة البحوث التربوية و النفسية، ع 35، بغداد، 2012.
4. المكانين هشام عبد الفتاح و آخرون، التمر الالكتروني لدى عينة من الطلبة المضطربين سلوكيا و_انفعاليا في مدينة الزرقاء، مجلة الدراسات التربوية و النفسية، جامعة السلطان قيس ، مجلد 12، ع 1، الأردن، 2018.
5. المباركي ابتسام ، نظرية الحتمية القيمية في الإعلام: قراءة تبسيطية لأهم افتراضاتها، مجلة الدراسات الإعلامية، المركز الديمقراطي العربي، ع 2، برلين، 2018
6. بوزيان نصر الدين ، صورة المرأة العربية في الإعلام الجديد: بين الواقع و المواقع (حالة_يوتوب)، مجلة العلوم الإنسانية، كلية علوم الإعلام و الاتصال و السمعي بصري، جامعة قسنطينة، ع 42، مجلد أ، الجزائر، 2014.

7. بن طبة محمد البشير ، تحليل المحتوى في بحوث الإتصال: مقارنة في الإشكاليات و الصعوبات، مجلة الدراسات و البحوث الإجتماعية، جامعة الشهيد حمة لخضر- الوادي -، ع 13، 2015.
8. بداني فؤاد ، حتمية ماكلوهان لفهم قيمة عزي عبد الرحمان، مجلة الدراسات و البحوث_الإجتماعية، جامعة الوادي ع 4، الجزائر، 2014
9. حماش حسين، الجوانب المنهجية البيداغوجية المرتبطة بانجاز البحوث و المذكرات و كفايات مناقشتها و تقييمها، مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية، جامعة مولود معمري . تيزي وزو . ، ع 07، الجزائر، 2012.
10. حنتوش احمد كاظم ، مواقع التواصل الاجتماعي و دورها في قطاع التعليم الجامعي، مجلة مركز بابل للدارسات الإنسانية: ع 04، المجلد 08، 2018.
11. لصلح عائشة ، العنف الرمزي عبر الشبكات الاجتماعية الافتراضية: قراءة بعض صور_العنف عبر الفايسبوك، مؤسسة مؤمنون بلا حدود، المغرب، 2016.
12. سلوى حلمي علي يوسف، واقع البلطجة الإلكترونية بين طلاب جامعة بني سويف و_إمكانية التغلب عليها، مجلة العلوم التربوية، كلية التربية، جامعة بني سويف، ع4، جزء2، مصر، 2017.
13. رمضان عاشور حسين ، البنية العاملية لمقياس التنمر الالكتروني كما تدركها الضحية_لدى عينة من المراهقين، المجلة العربية لدراسات و بحوث العلوم لتربوية والإنسانية، ع4، مصر، 2016.

المراجع باللغة الأجنبية:

1. Maurice Angers، **Initiation pratique a la méthodologie des sciences humaines**، 1997، Casbahédition، Alger،

- C.R. Kothari, **Research Methodology: Methods and Techniques**, New Age International Publishers, India, 2004
- Ranjit Kumar, **Research Methodology : a step-by-step guide for beginners**, SAGE publications, New Delhi, 1999

المواقع الإلكترونية:

1. <https://m-youm7-com> 21 :45.28/12/2018
2. رند صباغ، تحديات المرأة في ظل تطور وسائل التواصل الاجتماعي أبواب للحرية و أخرى للابتزاز، <https://www.abwab.eu>, 22/01/2019,
3. نصير بوعلي، مفاهيم نظرية الحتمية القيمية في الإعلام عند عبد الرحمن عزي: مقارنة نقدية، <https://platform.almanhal.com>, 28/02/2019,
4. شهرزاد سوفي، نموذج لنظرية الحتمية القيمية في الإعلام، <https://platform.almanhal.com>, 13/02/2019, h 18
5. سهام داوي، الحتمية القيمية، هل هي النظرية الإسلامية المنشودة في الإعلام، <https://www.arrabiaa.net>, 08/03/2019, 19h,
6. سعاد عيساني، منال كبور، القيمة بين الواقع و الخيال: مستويات التداخل و طبيعة العلاقة في الحتمية القيمية، <https://badislounis.blogspot.com>, 10/03/2019, h22.
7. المحاضرة الرابعة عشر النظرية القيمية، <https://elearn.univ-ouargla.dz>, 08/03/2019, h 21

الملاحق

الملحق رقم 1: إستمارة تحليل المضمون



جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية
قسم الإعلام و الاتصال



إستمارة تحليل المضمون

تم تقديم هذه الإستمارة في إطار إنجاز مذكرة ماستر تخصص الإتصال الجماهيري و الوسائط الجديدة، حول: التتمر الإلكتروني نحو المرأة الجزائرية عبر مواقع التواصل الإجتماعي (دراسة تحليلية ميدانية على عينة من منشورات صفحة "نكت جزائرية" على الفايسبوك).

إشراف الأستاذة:

* نادية جيتي

من إعداد الطالبتان:

- نصيرة بن فردية
- بثينة بوسالم

السنة الجامعية

2019/2018

أولاً: بيانات الأولية

1 تاريخ نشر المنشور

5 4 3 2

ثانياً: فئات الشكل

شكل المنشور 6

10 9 8 7

طبيعة العبارة 11

14 13 12

اللغة المستخدمة 15

19 18 17 16

أساليب الإقناع و الجذب 20

24 23 22 21

ثالثاً: فئات المضمون

الموضوعات 25

27 26

الأهداف 28

31 30 29

الأساليب

32

34

33

الجمهور المستهدف

35

42

41

40

39

38

37

36

القيم

43

45

44

الملحق رقم 2: دليل إستمارة تحليل مضمون

يتكون هذا الدليل من ثلاثة أقسام أساسية و هي:

أولاً: البيانات الخاصة بالوثائق محل الدراسة

حيث أن:

- المستطيل رقم (1) يشير إلى تاريخ نشر المنشور.
- الدائرة رقم (2) تمثل فترة نشر المنشور، في حين تشير المربعات من (3) إلى (5) إلى عناصرها و هي على الترتيب: (صباحا / مساء / ليلا).

ثانياً: الفئات المتعلقة بالشكل و عناصرها

- الدائرة رقم (6) تمثل فئة شكل المنشور، في حين تشير المربعات من (7) إلى (10) إلى عناصرها و هي على الترتيب: (نص / صورة / نص مرفق بصورة / صورة مرفقة بتعبير).
- الدائرة رقم (11) تمثل فئة شكل العبارة ، في حين تشير المربعات من (12) إلى (14) إلى عناصرها و هي على الترتيب: (الشم و السب / التحرش/ القذف).
- الدائرة رقم (15) تمثل فئة اللغة المستخدمة، في حين تشير المربعات من (16) إلى (19) إلى عناصرها و هي على الترتيب: (اللغة العربية / اللغة الأجنبية / اللهجة العامية / اللغة المختلطة).
- الدائرة رقم (20) تمثل فئة أساليب الإقناع، في حين تشير المربعات من (21) إلى (24) إلى عناصرها و هي على الترتيب: (كلمات ذات القدرة على الجذب / تكرار الكلمات من أجل ترسيخ المعلومة و تأكيدها / الرموز و الأرقام / العناصر التيبوغرافية).

ثالثاً: الفئات المتعلقة بالمضمون و عناصرها

- الدائرة رقم (25) تمثل فئة طبيعة الموضوع، في حين تشير المربعات من (26) إلى (27) إلى عناصرها و هي على الترتيب: (لفظي / غير لفظي).
- الدائرة رقم (28) تمثل فئة الأهداف، في حين تشير المربعات من (29) إلى (31) إلى عناصرها و هي على الترتيب : (التقليل من شأن المرأة / الإستفزاز / السخرية).

الملاحق

- الدائرة رقم (32) تمثل فئة الأساليب، في حين تشير المربعات من (33) إلى (34) إلى عناصرها و هي على الترتيب: (مباشر / غير مباشر).
- الدائرة رقم (35) تمثل فئة الجمهور المستهدف، في حين تشير المربعات من (36) إلى (42) إلى عناصرها و هي على الترتيب: (طالبة / عاملة / عزباء / متزوجة / مطلقة / المرأ بصورة عامة / أخرى).
- الدائرة رقم (43) تمثل فئة القيم، في حين تشير المربعات من (44) إلى (45) إلى عناصرها و هي على الترتيب: (قيم إيجابية / سلوكيات سلبية).

الملحق رقم 3: دليل التعريفات الإجرائية للفئات و عناصرها

سنقوم في هذا الجانب بتعريف فئات الشكل و عناصرها بالإضافة إلى فئات المضمون و عناصرها التي وظفناها في إستمارة تحليل المضمون الخاصة بموضوع دراستنا.

أولاً: فئات الشكل

***فئة الشكل:** هي كل الأشكال التي جاءت عليها المنشورات الخاصة بالمرأة من خلال صفحة نكت جزائرية على الفايسبوك، و كانت عناصرها:

1. نص
2. صورة
3. نص مرفق بصورة
4. صورة مرفقة بتعبير

***فئة شكل العبارة:** وهي فئة تهتم بشكل العبارة التي قدم بها الموضوع، و عناصرها:

1. السب و الشتم: وهي الكلام الجارح، الإهانة و قبيح الكلام.
2. التحرش: نشر تعليقات بذئية، نشر نكت تحوي إيحاءات جنسية، نشر تعليقات عدوانية أو تحمل تهديدا لشخص المرأة.
3. القذف: تشويه سمعة المرأة من خلال نشر منشورات تسيء إليها.

***فئة اللغة المستخدمة:** و هي الفئة التي تسمح لنا بمعرفة اللغة التي تم إستخدامها في المنشورات، و عناصرها:

1. اللغة العربية: هي لغة البلد الأم، وهي المستوحاة من القران الكريم.
2. اللغة الأجنبية: هي اللغة غير لغة البلد الأم.
3. اللهجة العامية: هي اللهجة المتداولة داخل مجتمع من المجتمعات.
4. اللغة المختلطة: وهي مزيج بين لغتين أو أكثر مثلا: عربية – فرنسية، أو بين لغة ولهجة.

***فئة أساليب الإقناع و الجذب:** عي فئة تعتمد على إدراج إستمالات لها القدرة على الإقناع، و عناصرها:

1. الكلمات: إستخدام الكلمات الجذابة و لفت الإنتباه.

2. التكرار: هو إعادة ذكر لفظ أو عبارة أو جملة، بنفس اللفظ أو ما يرادفها من معنى من أجل ترسيخ الفكرة أو المعلومة و تأكيدها.
3. الرموز و الأرقام: هي الإشارات و الرموز التعبيرية (الإيموجي) و الأرقام التي تمكن من إقناع القارئ، لإضفاء المصداقية على المنشور.
4. العناصر التيبوغرافية: و المتمثلة في شكل الخط و الألوان المعتمدة عليها في المنشورات.

ثانياً: فئات المضمون

***فئة طبيعة الموضوع:** وهي الفئة التي تهتم بالمجال الذي يندرج فيه الموضوع، وعناصرها:

1. لفظي: ويقصد به الكلمات و العبارات التي تتمثل في السب و الشتم و السخرية من المرأة.
2. غير لفظي: نشر منشورات تحمل تلميحات و إيماءات و تعبيرات مختلفة لها تأثير قوي ينعكس بالسلب على نفسية المرأة..

***فئة الأهداف:** هي الفئة التي يسعى القائم بالاتصال إلى تحقيقها، وقد إعتدنا إستخدام هذه الفئة لمعرفة ما تهدف إليه هذه المنشورات ، و عناصرها:

1. التقليل من شأن المرأة: و هو الحط من قيمة المرأة.
2. الإستفزاز: هو العمل من أجل مضايقتها.
3. السخرية: وهو الاستهزاء و الاستخفاف بالمرأة.

***فئة الأساليب:** هو الطريقة أو الكيفية التي عرض بها الموضوع، و عناصرها:

1. مباشر: هو التعبير عن الموضوع بطريقة واضحة، بحيث لا يحتمل التأويل.
2. غير مباشر: و نقصد به التعبير عن شيء، تختفي من ورائه معاني أخرى.

ء **فئة الجمهور المستهدف:** و هي الفئة التي تسعى لمعرفة أنواع النساء المستهدفات من هذه المنشورات، و عناصرها:

1. الطالبة: و هي تلك الفتاة التي تتراد الجامعة من أجل تحصيل العلم.
2. العاملة: و هي تلك المرأة التي تمتهن عمل معين في مختلف المجالات سواء في القطاع العام أو الخاص.
3. العزباء: وهي الفتاة التي لم يسبق لها الزواج من قبل.
4. المتزوجة: و هي المرتبطة بعقد زواج.

الملاحق

5. المطلقة: و هي التي سبق لها الزواج ولم توفق في حياتها الزوجية فكان نتاجها فك رابط الزوجية.

6. المرأة بصورة عامة: مجموع النساء السابق ذكرهن.

7. أخرى: المرأة التي لم يسبق ذكرها.

***فئة القيم:** وهي القيم المعبر عنها من خلال المواضيع المطروحة على المنشورات الخاصة بالمرأة عبر صفحة نكت جزائرية و عناصرها :

1. قيم إيجابية: هو كل فعل أو قول أو عمل محبب يترك أثر إيجابي عند الطرف الآخر.

2. سلوكيات سلبية: هو كل فعل أو قول أو عمل سيء يترك أثر سلبي عند الطرف الآخر.



جامعة قاصدي مرياح ورقلة
كلية علوم الإنسانية و الاجتماعية
قسم الإعلام و الاتصال



تخصص: الإتصال الجماهيري و الوسائط الجديدة

إستمارة الإستبان

بغوان:

التمر الالكتروني نحو المرأة الجزائرية عبر مواقع التواصل الاجتماعي
دراسة تحليلية ميدانية على عينة من منشورات صفحة نكت جزائرية عبر
الفايسبوك

أختي الطالبة

تحية طيبة وبعد:

في إطار إعداد رسالة التخرج لنيل شهادة الماستر، يرجى تفضلكم بقراءة الإستبيان و الإجابة على فقراته المتعلقة بموضوع الدراسة، علما أن إجاباتكم ستستعمل لأغراض علمية محضة، راجيين تعاونكم معنا من أجل تحقيق الغاية المرجوة من هذه الدراسة مع وافر الشكر و التقدير.

إشراف الأستاذة:

من إعداد الطالبتان:

* نادية جيتي

- نصيرة بن فردية

- بثينة بوسالم

السنة الجامعية

2019/2018

الملحق رقم 4: استمارة الإمتحان

المحور الأول: البيانات الشخصية

السـن

<input type="checkbox"/>	أقل من 25 سنة
<input type="checkbox"/>	من 25 إلى 30
<input type="checkbox"/>	أكثر من 30 سنة

الحالة الإجتماعية:

<input type="checkbox"/>	عزباء
<input type="checkbox"/>	متزوجة
<input type="checkbox"/>	مطلقة
<input type="checkbox"/>	أرملة

المستوى التعليمي:

<input type="checkbox"/>	أولى، ماستر
<input type="checkbox"/>	ثانية ماستر

الرقم	العبارة	نعم	لا
المحور الأول: مظاهر التنمر الإلكتروني على المرأة الجزائرية عبر الفايسبوك			
01	هل تعرضت للسب من أحد المستخدمين عبر الفايسبوك؟		
02	هل تعرضت للتهديد من أحد المستخدمين عبر الفايسبوك؟		
03	هل وصلتك صور تتضمن سب أو شتم عبر الفايسبوك؟		
04	هل تعرضت للسخرية و الإستهزاء عبر الفايسبوك؟		
05	هل تلقيت صور خادشة للحياء عبر الفايسبوك؟		
06	هل تم إزعاجك من طرف متطفلين يفرضون أنفسهم عليك عبر مسنجر؟		
المحور الثالث: كيفية تفاعل المرأة الجزائرية مع التنمر الذي تتعرض له عبر الفايسبوك			
07	هل تجاهلت شخص قام بالتنمر عليك؟		
08	هل غضبتي لدرجة أنك قمت بتوبيخ من قام بالتنمر عليك؟		
09	هل وجهت إنتقادات لاذعة لمن تنمر عليك عبر الفايسبوك؟		
10	هل حدث شجار بينك و بين من تنمر عليك؟		
11	هل قمت بتهديد أحدهم عند مضايقتك عبر الفايسبوك؟		
12	هل قمت بحظر شخص قام بإزعاجك؟		
المحور الرابع: الآثار الناجمة من التنمر على المرأة الجزائرية عبر الفايسبوك			
13	هل سبب لك التنمر على الفايسبوك توترا نفسيا؟		
14	هل سبب لك التنمر على الفايسبوك تدني الثقة بالنفس؟		

الملاحق

16	هل سبب لك التتمر على الفايسبوك الإكتئاب؟
17	هل سبب لك التتمر على الفايسبوك العزلة عن الناس؟
18	هل سبب لك التتمر على الفايسبوك خيبة أمل؟
19	هل سبب لك التتمر على الفايسبوك فقدان الثقة بالآخرين؟
المحور الخامس: موقف المرأة الجزائرية من التتمر الذي تتعرض له عبر الفايسبوك	
20	هل أنت موافقة على هذا التتمر؟
21	هل أنت محايدة لهذا التتمر؟
22	هل أنت معارضة عن هذا التتمر؟

الملحق رقم 5: واجهة صفحة نكت جزائرية على الفايسبوك.



أهل البيت

المخلص:

حاولت هذه الدراسة الكشف عن واقع التتمر الإلكتروني نحو المرأة الجزائرية عبر مواقع التواصل الإجتماعي، وهي عبارة عن دراسة تحليلية على عينة من منشورات صفحة نكت جزائرية عبر الفايسبوك، و ميدانية على عينة من طالبات قسم الإعلام و الإتصال بجامعة قاصدي مرباح بورقلة.

وقد إعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي الذي يهدف إلى توفير البيانات و الحقائق عن مشكلة الدراسة و تحليلها و تفسيرها علميا، حيث عمل على وصف وتحليل عينة من منشورات صفحة نكت جزائرية عبر الفايسبوك، و قد اعتمدت الدراسة كوسيلة للبحث على أداة تحليل المحتوى لمعرفة ماهو واقع التتمر الإلكتروني نحو المرأة الجزائرية من خلال منشورات صفحة نكت جزائرية، و على استمارة الاستبيان لجمع المعلومات و البيانات ، كما اعتمدنا على العينة القصدية و قد بلغ عددها 20 منشور في الجانب للتحليلي، و 21 مفردة في الجانب الميداني للدراسة.

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج نذكر منها، بالنسبة للجانب التحليلي:

1- أن الصورة أكثر إستخداما بنسبة 45%، يليها نص مرفق بصورة، ثم صورة مرفقة بتعبير، ثم نص، و هذا لأن شكل الصورة أكثر ملائمة لهذا الموضوع، كما أنها الأسرع إبلاغا، و الأوسع إنتشارا بين مختلف الفئات،

2- أن المواضيع اللفظية هي الأكثر إدراجا بنسبة 85% ،وتليها المواضيع الغير لفظية ،وهذا ما لاحظته الباحثتان وهو أن منشورات التتمر الإلكتروني على المرأة الجزائرية على صفحة نكت جزائرية عبر الفيس بوك تعتمد على المنشورات اللفظية بدرجة أولى وذلك من اجل التأثير على نفسية المرأة .

3- الهدف من التتمر الإلكتروني على المرأة ا الجزائرية على صفحة نكت جزائرية عبر الفيس بوك هو السخرية بنسبة 50% وذلك من أجل الإستهزاء بها والنيل من شخصيتها ، يليها الإستفزاز، وأخيرا التقليل من شأنها.

4- أن الأسلوب المستخدم الغالب هو الأسلوب المباشر بنسبة 75%، وذلك من أجل الوصول إلى المبتغى المنشود، ثم يليها الأسلوب غير المباشر .

أما الجانب الميداني فتوصلنا إلى النتائج التالية:

المخلص

- 1- أن أغلبية الطالبات على إدراك ومعرفة بأشكال التتم، حيث أجمعت الطالبات إلى أن التعرض يحمل صور خادشة للحياء، بنسبة 76%، في حين تلتها السب والشتم، السخرية والإستهزاء، و كلها تعد أشكال للتتم الإلكتروني.
- 2- بينت دراستنا الميدانية أن الطالبات تفاعن بشكل كبير مع التتم الذي تعرضن إليه عبر الفايسبوك كان ذلك بإستخدام الحظر للمتتم كأحسن حل، حيث أن النسبة المعبر عنها كانت 95%.
- 3- بينت دراستنا الميدانية أن الأثر الناجم من التعرض للتتم الإلكتروني عبر الفايسبوك هو فقدان الثقة بالآخرين، حيث أن النسبة المعبر عنها كانت 52%.
- 4- بينت دراستنا أن أغلبية الطالبات المتعرضات للتتم الإلكتروني عبر الفايسبوك غير موافقات عن هذا التتم الذي يتعرضن إليه عبر الفايسبوك بنسبة 100%.

الكلمات المفتاحية: التتم الإلكتروني، المرأة، مواقع التواصل الإجتماعي، الفايسبوك

Résumé :

Cette étude visait à révéler la réalité de cyber-intimidation à l'égard de la femme algérienne à travers les sites de réseaux sociaux, en analysant un échantillon de la page des blagues algériennes sur Facebook et sur le terrain un échantillon d'étudiantes du département des sciences de l'information et de la communication à l'université Kasdi Merbah Ouargla.

L'étude reposait sur une approche analytique descriptive visant à fournir des données et des faits sur le problème de l'étude, en les analysant et en les interprétant scientifiquement. Où on a travaillé sur la description et l'analyse d'un échantillon de la page des blagues algériennes sur Facebook. L'étude s'est appuyée sur l'analyse de contenu afin d'appréhender la réalité de cyber-intimidation envers la femme algérienne à travers les publications de la page de blagues algériennes et sur le questionnaire pour la collecte d'informations et de données, car nous nous sommes basés sur un échantillon de 20 publications du côté analytique, et 21 personnes questionnées sur le terrain d'étude.

L'étude a abouti à un certain nombre de résultats :

- 1- L'usage de la photo a atteint 45%, suivi d'un texte attaché à une photo, puis d'une photo attachée à une expression, puis d'un texte, car le format de la photo convient mieux à cette situation. Il est également le plus rapide et le plus distribué.
- 2- Les sujets verbaux sont les sujets les plus inclus (85%), suivis des sujets non-verbaux. Nous avons noté que les publications de cyber-intimidation sur les femmes algériennes sur la page des blagues algériennes de

Facebook reposaient sur des publications verbales au premier degré pour influencer sur la psychologie des femmes.

- 3- L'objectif de cyber-intimidation des femmes algériennes sur la page des blagues algériennes sur Facebook est de les ridiculiser à 50% afin de se moquer d'elles et de saper leur personnalité, suivie d'une provocation et finalement de les sous-estimer.
- 4- La méthode dominante est la méthode directe de 75%, afin d'atteindre l'objectif souhaité, suivie de la méthode indirecte.
- 5- Nous en arrivons à répondre à la question principale qui se pose est que la réalité de cyber-intimidation sur les femmes algériennes sur la page des blagues algériennes sur Facebook est en premier lieu la publication verbale sous forme d'images destinées aux femmes dans le but de les ridiculiser de manière directe.

L'aspect terrain est:

- 1- Nous concluons que la grande majorité des étudiantes sont unanimes sur les formes de cyber-intimidation, où les étudiants ont compris que l'exposition portait sur des images atteintes à la pudeur, suivi d'insultes et d'abus, de ridicule et de moqueries, et de toutes les formes de cyber-intimidation.
- 2- Notre étude sur le terrain a montré que les étudiantes ont réagi fortement à la cyber-intimidation en interdisant tout acteur d'intimidation sur Facebook, car l'interdiction du vulgaire était la meilleure solution
- 3- Notre étude de terrain a montré que l'impact de l'exposition à la cyber-intimidation sur Facebook correspond à la perte de confiance envers les autres,
- 4- Notre étude a montré que la grande majorité des étudiantes exposées à la cyberintimidation sur Facebook n'approuvaient pas cette intimidation, elles le sont par le biais de Facebook,

